مشروع الحكايا والتاريـخ الشفوي

ورشة المعارف

٢٠٢٠

الحكواتية: ج.د.

السلسلة: التّجربة المكانية

التاريخ: 01/12/2020

رقم الأرشيف: 20-TMOH-006

نوع الأرشيف: إستخدام محدود

ورشة المعارف
بيروت، لبنان

السلسلة/الموضوع الرئيسي	التّجربة المكانيّة
رقم الأرشيف	20-TMOH-006
نوع الأرشيف	للاستخدام المحدود – يجب استشارة الحكواتية قبل استخدام هذه المقابلة لأي غرض ثقافي او بحث
الحكواتية	ج.د.
تاريخ ميلاد الحكواتية	21/12/1967
تاريخ ومكان المقابلة	01/12/2020
ملخص التاريخ الشفوي	تبدأ ج.د. بسرد ذكريات من طفولتها في المدرسة الداخلية مع مربية صارمة لكن محبة، وتصف رحلاتها إلى روسيا مع الوفد الرسمي كجزء من الفرقة الموسيقية، حيث تمرض وتضطر للبقاء هناك وحدها. ترجع ج.د. إلى لبنان، ويبدأ العدوان الإسرائيلي، ثم تقضي 3 سنوات في دولة شقيقة، داخل حرم مدرسي، بعيدة عن أهلها، وتفترق عن أخوتها. تتزوج من أحد أقاربها المغتربين قبل أن تتمكن من الإلتحاق بالجامعة، لتعود وتهاجر مجددا، إلى دولة إفريقية حيث تلد 5 أولاد، وتشهد على إنقلاب في حين زوجها مسافر، ثم تتعرض للسطو. تنتقل ج.د. للحاق بزوجها في دولة إفريقية أخرى، وتعيش حياة هادئة مع عائلتها، قبل قرارهم بالرجوع إلى لبنان. تخسر ج.د. زوجها بحادثة مفاجئة، وتخوض معارك مع الحياة للإهتمام بأولادها.
معلومات عن الباحثة	مع العديد من الأهواء والإهتمامات الشّخصيّة التّي تتمتّع بها، حصلت يارا أيوب على شهادتي بكالوريوس، واحدة في الفلسفة والأخرى في التّصميم الدّاخليّ. منذ عام 2012 ، وهي ناشطة وعضوة في العديد من المبادرات والمنظمات غير الحكومية. شاركت في العديد من المنصات الوطنية والدولية وهي الآن المدير التنفيذي لمنظمة "من إلى" غير الحكومية.
التفريغ	زينب الديراني
الكلمات الدلالية	مربية، أم بديلة، تربية صارمة، فرقة موسيقية، تيفويد، حرب، وفد رسمي، لبنان، روسيا، معسكر شباب عالمي، سينما، مستشفى، بينغبونغ، بيليار، مونوبولي، النط عالحبلة، سنة ال82'، عدوان إسرائيلي، مدينة رياضية، بير حسن، الجبل، قصر سرسق، قصف، طيران، عاليه، المدينة التعليمية لأبناء الشهداء، مطار لبنان، غربة، أميركا، كندا، أستراليا، فرنسا، النمسا، سويسرا، ألمانيا، بريفيه، منظمة التحرير، سنة ال87'، فنلندا، خطوبة، جامعة، معهد، محاسبة، أفريقيا، زواج، جيران، براءة، صداقة، ببغاء، فرنسي، إنكليزي، حمل، مالاريا، عشّي، كبة العدس، مفتقة، ولادة، طلق، تجارة، إنقلاب، حرب، قواص، سرقة، سلاح، نوكيا [Nokia]، مدارس فرنسية، عيلة، نظام عسكري، تدبير البيت، مشروع زراعي، موت مفاجئ، قروض، بنك، شركة تأمين، جامعة، صيد عصافير، صحة عامة، إدارة أعمال، أمومة

Rights of Ownership
for the Storytelling and Oral History Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.

To use the material on our website, including the oral histories and their related images, we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storyteller's name, interviewed by Researcher's name, Date, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]

To use the limited-use items held within the Knowledge Workshop, you can visit our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

حقوق ملكية
لمشروع الحكايا والتاريخ الشفوي

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تؤرشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على الصفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وتثقيفية لا تبغى الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغى الربح.

لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافقة نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمرجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابلتها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سابا يارد، قابلتها ديمة قائدبيه، ٢٠١٧، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص. ١٢]

لاستعمال المواد المحدّدة الاستعمال الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبنا في فرن الشباك وتعبئة استمارة الطلب. بالإمكان استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكن استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها.

يارا أيوب: اليوم 1 كانون الأول 2020، الساعة 8:20، الجزء الثاني من المقابلة مع ج.د. حنبلّش مطرح ما كمّلنا هيديك المرّة، كنتي آخر فكرة عم نحكي فيها وقتا كنتي بدار الأيتام، وكيف كانت المربية عم تتعاطى معكن، وكيف كان الجو، بتحبي نكمل من هون؟

ج.د.: [00:00:34] أكيد

ي.أ.: تفضّلي.

ج.د.: [00:00:41] [تأخذ نفس عميق]، مثل ما حكيت، إنو، كانت المربية، بشكل عام، كانت كثير دقيقة بحياتها، بتنظيم حياتنا، بنومنا، بالأكل اللي إلنا، كل شي كان على نظام معين، على وتيرة معيّنة، كانت صارمة، لأنو بدها إنو يكونوا ولادها، معتبرة إنو هيدول ولادها، الأفضل. كان إلها رهبة، كنا نخاف منها، لأنو كانت كثير هي نظامية، كانت كثير بتحب لانظام، فكنا نحسب حسابها، يعني نعتل هم نغلط أو شي، مشان ما نتعاقب، أو مشان ما نسمع شي، بس يعني هي، فعلا، فعلا، كانت أكثر من أم بديلة، للأمانة، لأنو إشتغلت بكل ضمير، وبكل محبة معنا، نحن، العيل اللي كانت هي مسؤولة عننا. وكانت، رغم الصرامة اللي إلها، بس هي كانت بتحبنا، ونحن هيدا الشي، ما نحن، نحن وصغار، ما كنا منعرف هيدا الشي، نحن منعرف إنو "هي ليه كانت تكون هيك، هالقد قاسية معنا؟ ليه هالقدي بتضلها ورانا بكل شي، تراقبنا بكل شي؟"، ف، فربينا وكبرنا بهيدي المدرسة، وكنا كثير نسافر، نسافر لبرا، نمثل، ممم، نمثل، يعني، كنا، يعني كان أنا ولا خيّي، كنا بالفرقة الموسيقية، كنا بالدبكة، كنا كمان بنشاط الأغاني، فكنا نسافر كثير، وسفرات كانت كثير حلوة، ممم، وتصير عنا أحداث كثير حلوة صراحة، وفي إشيا كمان تكون محزنة، يعني أنا بذكر أول سفرة سافرت فيها، كان عمري 9 سنين، صخنت هونيك، صار عندي تيفويد، وأكيدة هيدي من نتاج الحرب اللي حكينا عنه، فأنا دخلت مستشفى هونيك، وبتعرفي، لأنه وفد رسمي وهيك، كان في كثير إهتمام كبير فينا، وفيني أنا كمريضة، إنتقلت من مستشفيتين أو ثلاثة، نقلوني، وكان في مترجمة تجي تطلّ عليي، وحتى هنّي، الوفد، يجوا، يعني كان خيي ولا هيئة الإدارة، يجوا يطلوا عليي، لحين هني صار وقت إنو هني صار لازم يرجعوا علبنان، أنا رفضوا إنو يرجعوني، لأنو أنا كنت بعدني مني شفيانة، كان بعدني مريضة، فبذكر الموقف اللي أخذوني فيه بالأمبلانس [ambulance]، أخذوني بالأمبلانس، لحتى ودّعهن، كثير بتذكر هيدا المشهد، وكثير كان موجع لألي، لأنو أنا ما سمحولي ودّع خيي، هو كان عن بعيد، واقف هيك حد الحيط، يتطلع فيي ويبكي، وأنا إتطلع فيه وإبكي، ما كان مسموح لحدا يقرب لعندي، ودعتهن عن بعيد، وسافروا، عم تتخايلي قديش كنت أنا عم عيش الخوف والرهبة؟، إنو أنا عمري 9 سنين، وحدي بالمستشفى، هي بس المترجمة اللي بتطل عليي، بتجبلي أكيد هدايا معها، بس باقي الوقت أنا لوحدي، مع الروس، هني كنا بروسيا بوقتها، مع الممرضات، من التريكس [tricks] اللي كنت أعملها مثلا عشان صح وإرجع علبنان، كنت، سألت مرة المسؤولة، المربية، اللي كانت معنا بالوفد، بوقتها سألتها "قديش درجة الحرارة الطبيعية؟"، فكانت قالتلي هي بوقتها، بتذكر، إنو 36.5، فأنا، بتعرفي، مريض تفويد، أكيد حرارته بتكون طالعة، بال40 وفوق، فلما تجي الممرضة الروسية تحطلي ميزان الحرارة، تحطه وتروح عشان تكفي للباقيين، وترجع لعندي، فأنا شو أعمل؟، شيل ميزان الحرارة، هيدا عمري 9 سنين، شيل ميزان الحرارة، نفضه، نفضه نفضه منيح، لبيصير 36.5، وحطه تحت باطي، بس ضهّره لبرّا، يعني وين في الراس تبعوله ضهره لبرا، عشان تضلها الحرارة 36.5، فكان بس تجي الممرضة وتحمل الميزان، تطلع فيه، "بيه" تسأل حالها كيف هيك؟، تسطعني، مثل النار، تطلع بالميزان، تسئ، تروح تجيب غيره، ترجع تحطّلي ياه، يعيّطولها، إرجع أعمل نفس الحركة [تضحك]، وحطه، تقعد تحكي، تبربس بالروسي، ما إفهم عليها شو عم تحكي،

[00:05:41] لمرّة حكيتني، يمكن بالروسي، قالتلي "أنا باقية عندك هون"، حطتلي ميزان الحرارة، وضلت واقفة حدي [تضحك]. كنت بالليل كثير خاف إنو أنا موت ببلد غريب، ما بعرف حدا، بذكر كانوا جايبينلي لعبة كبيرة، هي المترجمة جابتلي لعبة كبيرة، كنت أحضنها بالليل، أعبطها وإبكي، إبكي إنو أنا خيفانة إنو أنا موت هون، أهلي منهن هون، ما عندي حدا هون، فكانت تجربة صعبة، صراحة، وبقيت هونيك لوقت ما شفيت، بعد ما شفيت بعتوني على لبنان، من حظي التعس، السفرة الثانية، بعد سنة، سافرت كمان عروسيا، كمان صار عندي، صخنت كمان، مرضت مرة ثانية، هيدي المرة كانت مثل ردة فعل على التيفويد اللي كنت عامليته، دخلوني كمان مستشفى مرة ثانية، كان هو بوقتها في، مثل معسكر للشبيبة العالمي، بيجتمعوا من كل الدول، كل دول العالم، بعملولهن نشاطات، وسباحة، وإشيا كثير حلوة كانت، إشيا ترفيهية، فأنا بذكر إنو المنطقة، الضيعة اللي كنا فيها نحن، اللي عاملين فيها هيدي البيوت، لكل الوفود يعني، كان في هيدي الضيعة، وبذكر مرة أخذونا نحضر سينما بمنطقة ثانية، فنحن رحنا مثل كيف كشاف يعني، قطعنا المسافة من هيدي الضيعة لهيدا المكان، اللي كان هو حرش، وعاملين فيه سينما كبيرة، وحضرونا بوقتها فيلم، ورجعنا، فأنا لما مرضت، أخذوني عمستشفى، هيدي المستشفى كان فيها إنو الواحد بعد الظهر، كان حدها في حرش يعني، واللي هو طلع الحرش نفسه اللي نحن حضرنا فيه السينما، فكان نحن بعد الظهر،

بحقلنا نحن المرضى، ننزل نقعد، في كان مقاعد حجر، نقعد نتسلى تحت، لحد الغروب، حد الغروب منطلع نحن على غرفنا، فأنا تطلعت هيك، قلت هيدا الحرش مش غريب عليي، تذكرت إنو هيدا الحرش نحن اللي حضرنا فيه السينما، [تضحك] فعملت شغلة، خططت إنو إهرب، فيوم من الإيام، قاعدة أنا كنت تحت، خليت لكل المرضى طلعوا، شلت المصل من إيدي، ولابسة بيجاما، وقطعت هيدا الحرش كله ركض، إركض وإتطلع وراي إذا حدا لاحقني، إركض وإتطلع وراي إذا حدا لاحقني، قطعت ضيعة، يعني هني في محل ما كانوا رفقاتي، بينها وبين الحرش في ضيعة بعد، رحت قطعت هيدي الضيعة عم بركض، والناس كلها تطلع فيي، لابسة بيجاما وعم بركض، ليش عم بركض وبتطلع حواليي؟، ظلهن يتطلعوا فيي إنو شو إشبها هيدي، لما وصلت على المكان اللي فيه الوفد اللي إلنا، كانوا مجتمعين عم يعملوا نشاط، وكان مدير المدرسة كمان معهن، تطلع فيي عهيك، قلّي "إنت مين جابك؟"، قلتله أنا لحالي، قال "كيف جيتي؟"، قلتله جيت مشي، "إنو كيف عرفتي؟"، قلتله عرفت. قلّي "من محل ما جيتي بدك ترجعي" [تضحك]، رجعوا رجعوني عالمستشفى، ما تتخايلي الإستنفار اللي كان بالمستشفى، لأن نحن كنا وفد رسمي، ووفد رسمي يعني مسؤولية كبيرة عليهن، إنو إذا حدا إنخطف، حدا صرله شي، مشكلة كبيرة، فكانت قايمة قاعدة المستشفى، عم بدوّروا عليي، وما عم يلاقوني، فلما طلعت لفوق، طلعوني لفوق، يسألوني، الحكيم، إجى الحكيم، والممرضات "إنت كيف رحتي؟"، قلهن أنا ما بفهم فرنس--، أعملهن بإيدي هيك [تحرك يدها: لا]، إنو أنا ما بحكي روسي. يحكوا معي إنكليزي، قلهن ما بحكي إنكليزي [تضحك]، فصاروا لما كنت بدي إنزل إرجع على المقعد لأقعد بعد الضهر، يحطوا حدي ممرضة، هالقد كانت القصة. وحلوة كانت المستشفيات عندهن، لأنو من المستشفيات اللي رحتلها، في مستشفى مثلا، فيه صالة فيها بتلعبي بينغبونغ [pingpong]، ممم، في بتلعبي بيليار [pool]، في إشيا مونوبولي [monopoly] وهيك إشيا، فمستشفياتهن كانت حلوة، فيها إشيا ترقيهية يعني، بس الصعب إنو نحن صغار بعدنا، وببلد غريبة، وتجي تنحبسي، يعني، مريضة، تنحطي بنستشفى، كان كثير صعبة القصة. كمان هيدي من الشغلات اللي صارت معي [تضحك] بروسيا ثاني مرة، [00:10:41] بسفراتنا كان في إشيا حلوة تصير، ذكريات كثير حلوة كانت، وحتى على المسرح، لما نكون عم نغني، كمان في أحداث تصير معنا مضحكة، ما بعرف يعني، ما فيي إسرد كل شي، لأنو بصير الوقت كثير طويل، ممم، لحين صارت 82' أو 88'، من ال82'، بذكر كنت أنا، المدرب عم يدربني على الحبلة، عحركات بالنط عالحبلة، كنت عم بتدرب أنا وياه، وسمعنا صوت طيران، صوت طيران، ف، تخبيت أنا ورا الشجرة، بوقتها كان صار عم ببلش العدو الإسرائيلي، عم ببلش يقصف بالمدينة الرياضية، ونحن كنا عبير حسن، كنا قريبين، فدغري قررت المدرسة إنو كل الطلاب مع الكوادر الأمهات البديلة، مع المعلمين، مع كل الإدارة، كلنا ننطلق، وطلعونا، هربونا عالجبل، وبذكر قعدونا بقصر سرسق وقتها، قعدنا، وكنا نسمع القصف، ونشوف الطيران كيف عم يمرق ليقصف، وهالقصص هيدي، لحين صار يضرب، ما بعرف، يمكن قريب ل عاليه، والله ما بعرف، ما بذكر يعني وين، رجعوا هربونا وأخذونا على دولة شقيقة، حطونا هونيك، وكنا هونيك بمدرسة إسمها المدينة التعليمية لأبناء الشهداء، بوقتها، كان فيها 3 مدارس، يعني غير مدرستنا نحن اللي فيها 90طالب، كان في مدرستين ثانيين كبار، هيدي المدينة كانت عنجد مدينة، لأنو فيها مباني كبيرة، وفيها مجارس، وفيها مطعم، وفيها شوارع كبيرة، بتمرق فيها سيارات بكل سهولة، وفيها أراضي، وفيها ملعب دولي، فيها كل شي، بس هي-- فيها سور كبير، ما في الواحد يضهر لأنه في حرس على المدخل بالمدينة هيدي. عشنا هونيك، ودرسنا هونيك 3 سنين تقريبا، كمان كانت تجربة حلوة من ميل، وتجربة شوي مزعجة من ميل، إنك إنت بعيدة عم بلدك، بعيدة عن قرايبك اللي هني إلهن بالعادة يطلوا عليكي كل جمعة، تشوفيهن، هيك، تتونسي فيهن، تروحي لعندهن وقت العطلة، هيدي القصص ما عادت موجودة، لأنو نحن صرنا ببلد ثاني، من الإشيا المحزنة إنو مرة كان نحن عنا سفرة، سافرنا فيها، ونحن وراجعين، عملت الطيارة إسكال بلبنان، بمطار لبنان، فتخايلي إنت قديش صعبة، إنك إنت بعيدة عن أهلك صرلك سنتين مثلا، منك شايفيتهن، ووصلتي عالأراضي اللبنانية، عالمطار، بقلب الطيارة، مش مسموح تنزلي، ولا حتقدري تشوفي أهلك، فكانت كثير صعبة عليي، أنا بكيت كثير بوقتا، إنو أنا صرت بلبنان وما قدراني شوف حدا من اللي بحبهن، ف، تجربة كانت محزنة صراحة، ممم، كنت كثير حب السبور [sports]، كثير حب أسمع موسيقى، كثير حب إقرى شيكسبير [Shakespear]، كنت عاملة عالم لألي لحالي، خاص فيي، يمكن ما كثير قطعت بهيدا سن المراهقة اللي مع البنات، والمشاغبة، سن السئالة يعني، وهيدي الأغلاط اللي كثير بيعملها الواحد وهيك، أنا ما بحس حالي قطعت فيهن أبدا، ليه؟، لأنو كنت كثير، يعني، كإنسانة، حريصة إنو ما حدا يزعجني بكلمة، أو حدا يأذيني بكلمة، من خلال أي تصرف أنا بقوم فيه، لهيك، أنا ما كنت شارك البنات بمشا--، بالإشيا التخريبية اللي بيعملوها، وهيك، لأ، أنا كنت عاملة عالم لألي، خاص، بس خلص مدرستي، وإتغدا، ونتسطح، ننام شوي، بعد الظهر في عنا وقت نحن ننزل نلعب بالملعب، مع رفقاتنا، وهيك، كنت أنا عبي وقتي، يا أعمل سبور، يا إسمع موسيقى، يا إقرا، ف، نتاج هيدا الشي، كان كل شهر التقييم للبنات، كلهن يعملهن إجتماع المدير،
[00:15:41] كل وحدة يكون عندها مشاكل، أكيدة، يعني بكون في شكاوي عليها على مدى الشهر، بكون كلّه مدوّن عنده، وكان يعمل إجتماع شهريّ، وكل وحدة يحاسبها على الأخطاء اللي عم تعملها، الوحيدة اللي كنت أنفد بيناتهن هو أنا، كل مرة، كل مرة، يقلهن "يا عمي هيدي البنت، هيدي منها بنت مثلكن؟، طب هيدي ليه ما بيجي عليها شكاوى، وإنتوا بيجي عليكن

شكاوى؟"، اللي إكتشفته بعدين، بس كبرنا وإلتقينا بعد، يعني بدي إحكيكي من شي 3 سنين تقريباً، لأنو نحن بعد ما كبرنا وكل حدا تجوز، كثير منهن سافروا، شي ع أميركا، وشي ع كندا، شي ع فرنسا، شي على النمسا، شي ع سويسرا، شي ع ألمانيا، يعني توزّعوا بكلّ البلاد، اللي فهمته بعد ما إلتقينا، بعد هيدا العمر، إنو هنّي كانوا ينقهروا منّي، إنو هيدي --"ليش هيدي بتضلّها أحسن مننا؟" وليش هيدي بضلّ يحكي بالمنيح عنها المدير؟"، وبمطارح معينة، في منهن حتى قالولي يمكن "كنا نفكرك إنك إنتي تتصنّعي هيك، إنك تكوني عاقلة يعني، بس الحقيقة إنو نحن حتى هلق لما شفناكي، حسيناكي قديش إنت هيدي الإنسانة الهادية، العاقلة، بعدك مثل زمان، ما تغيّرتي"، بقيت هونيك 3 سنين، أكيدة لقينا صعوبات كثير بالدراسة، لأنو منهاج كليا مختلف، وأكثر الإشيا بالعربي كانت، فأول سنة إيه، أول كم شهر كانوا صعبين، وبعيدن مشي الحال، وصرت أنا، مثل ما بقولوا، أطلع الأولة عصفّي، وبدون منازع، فخلّصت البريفيه، هونيك، وقرروا إنو يرجعوا يبعتونا علبنان، أنا وصديقتي، اللي نحن أكبر سنّاً يعني، يبعتونا علبنان، وعأساس إنو المدرسة ترجع علبنان من أول وجديد، مع طلابها وكل الكوادر اللي فيها، بس بهيدي المرحلة، نحن، أنا ورفيقتي ننزل، نقعد عند أهلاتنا، والمدرسة بتصرف علينا كل مصاريفنا ودراستنا، لحين يصير الوقت اللي بتنتقل كل المدرسة على لبنان، عبير حسن، ننضم لأخواتنا ورفقاتنا، المشكل هون إنو في --بدون ذكر أسماء أكيد، في جمعية هون بلبنان، ممم، إستولت على المدرسة اللي إلنا، وأخذتها، وحطت فيها ذوي الحاجات الخاصة والمعاقين، ما عادت سلّمت المدرسة ل--ل--للإدارة اللي إلنا، فصار من الإستحالة إنو يرجعوا الطلاب على لبنان، فكفّوا الطلاب هونيك، إخواتي كانوا هونيك، شي إجا منهن --خيّي إلتحق فيني هون، ترك المدرسة، وصار يشتغل، خيّي الثاني بقي هونيك، عندي خيّي الصغير كمان، ممم، هو بالمبدأ، لما أخذونا على هيدي الدولة، كانوا مقررين ياخذونا عدولة ثانية كمان، ممم، أخذوا القسم الصغار، من الأولاد، وعأساس نحن نلتحق فيهن، صار في شرخ سياسي بين، بين منظمة التحرير وبين الدولة هيدي، فما عدنا قدرنا نحن نروح لعند إخواتنا، ولا إخواتنا قدروا يرجعوا لعنا، ممم، بال87'، أو بال86'، أنا شوي ناسية يعني، صار عنا سفرة على فنلندا، سافرنا على فنلندا، وأنا كنت، إيه، أنا عملت السيغوند [10 grade] بلبنان رجعت، وكان معاناة بالنسبة لألي، وكان كثير، كان مثل ما بقولوا صدمة لألي، لأنو غبت أنا 3 سنين عن لبنان، ورجعت، فتغيّر كثير المنهاج عليي، وصار كلّه بالEnglish، وكانت المدرسة اللي إلتحقت فيها قوية كثير، وممنوع نحكي بالعربي، أو نسأل بالعربي، وحتى الإستاذ اللي كان يدرّس رياضيات، كمان ما كان يفهّم، مش بس أنا، يعني حتى كل الصف كانوا ما يفهموا عليه، وكان أنا طموحي إنو أعمل دكتورة، فكثير عزت عليي إنو أنا ما عم بقدر إفهم منيح الدروس، لدرجة إنو كل يوم أنا بس إجي عالمدرسة كون عم إبكي، [00:20:41] وما في حدا يساعدني، يعني حتى إنو حدا يساعدني، يقويني بالدراسة، ما في، ما كان عندي حدا إنو يساعدني، وهيدي كانت عنجد صدمة بالنسبة لألي، لأنو عم تحدّلي من الطموح اللي أنا كنت عم بطمحه، بوقتها أخذت قرار إنو أنا لازم إنقل من العلمي للأدبي، لأنو أنا ما قدرانة كمل، أو لقيتها صعبة عليي، إنو أنا ما كون بمطرح مش شاطرة فيه، فبنص السنة تقريبا، رحت عالإدارة وطلبت من الناظر إنو أنا بدي إقلب للأدبي، فقلّيّ إنو "متأكدة إنت من قرارك؟ قطعتي إنت مرحلة بالدراسة يعني"، قلتله "أنا متأكدة، لأنو أنا ما عاد قدرانة كمل هيك، ما في حدا عم يساعدني، إحترم هيدا القرار، وكملت بالأدبي، مع إنو أنا الأدبي ما بحبه صراحة، كملت فيه، والحمدالله، ممم، قطّعت، وصارت تجي علاماتي منيحة، بدون ما حدا يساعدني. خلّصت سيغوند، ما سقطت، وخلّصت باك1، جينا للتيرمينال، عطت قرار الدولة اللبنانية إنو ما حتعمل إمتحانات حكومية، حتعطي إفادات مدرسية، هون أنا وقفت عندها للقصة، قلت أنا ما بدي آخذ إفادة مدرسية، أنا بدي آخذ شهادة حكومية، رجعت قررت إنقل ع هيدي الدولة الثانية، محل ما بعدها مدرستي الثانية، إرجع إدرس من أول وجديد، بعد غياب سنتين عن هيدي الدولة، إرجع إدرس منهاج التيرمينال تبعولهن، وهيدا اللي صار، درست تيرمينال، وأكيدة كان في صعوبة، في تعب كان، لأنو تغيّر عليي رجع المنهاج من أول وجديد، لكن الحمدالله إمتحنت ونجحت، وأخذت شهادتي، ورجعت علبنان كرمال سجل بالجامعة. بهيدي الصيفية، صار عنا سفرة عفنلندا، سافرنا، سافرنا ل15 يوم، ونحن هونيك، الفنلندية سألونا بوقتها "إنتوا شو في عندكن أمنية نحققلكن ياها؟"، ف، كأنوا كنا متفقين كلنا مع بعض، مع إنو نحن مش جايبين أيّ سيرة، أو مش متفقين حتى بخصوص هيدا الموضوع، ما حدا متفق مع الثاني، كلنا صرخنا "حابين نشوف إخواتنا"، لأنو كان صرلنا 3 سنين مش شايفين إخواتنا الصغار، ف، بوقتها بذكر منظمة التحرير خلال 48 ساعة عملت باسبورات لأخواتنا، وسفّرتلنا ياهن عفنلندا، لتقينا فيهن هونيك، وقضينا كم يوم هونيك نحن وياهن، وبتذكر كثير منيح، خيي، يعني، كان في عنده نشاطات، لأنو هونيك بيعملوا نشاطات ترفيهية لألنا، بياخذونا بفرجونا على الإشيا الأثرية اللي عندهن، وكل شي بيختص بالبلد، يعني عاملين program كامل، من الصبح لعشية، بكون عندك إنت بروغرامات كاملة، ف، كنت قله لخيي "حبيبي، روح معهن مشان تتفرج، تغير جو، تتعرف" وهيك، يقلي "لأ، أنا بدي ضلني قاعد حدك"، [رد] "يا حياتي ليش يا خيّي؟"، بقلي "ما أنا هلق فرصة شوفك، يمكن بعدين ما إقدر شوفك"، هي كانت تبكيني، تبكيني هيدي القصة، وكانت كثير صعبة إنو بس خلصت ال--، خلص وقت الإقامة تبعيتنا بفنلندا، إنو هني يرجعوا على البلد اللي هني مقيمين فيها، ونحن نرجع لهون، إفترقنا، رجعت، وعلى أساس إنو أنا بدي إدخل جامعة، عم جهّز وراقي، طبعا أكيدة بدّي عادل الشهادات تبعيتي، لأنو بدك تفوتي عالجامعة وإنت شهادتك مش من لبنان، بدك تصادقيها وتعمليها، بهيدا الوقت، إجى قريبي، كان بالسفر، وكان صايرله زمان، من أنا

وصغيرة يعني، مسافر، وأنا ما بعرفه، يعني، لأنو كنت صغيرة لما سافر، وبالصدفة يعني، عم يزور أهلاتي، اللي هني بيت عمي، اللي أنا قاعدة عندهن، وشافني، وقرر إنو يكون في شي بيناتنا،
[00:25:41] فخطبنا، خطبت تقريبا شي 10 أشهر تقريبا، هيدا الوقت، قلي المدير إنو، بما إنو خطبت وكتبت كتابي كمان، فسألني، قلي إنو "إذا بدك تفوتي جامعة، بالمنطق، خطيبك ما حيرضى إنك تضلك 3 سنين، 4 سنين بلبنان، فبدك تدوّري على شي، إنك إنت تقدري تعمليه خلال هيدي السنة، وبنفس الوقت تقدري تفيديه فيه إذا رحتي لعنده لهونيك"، فدوّرت، ودخلت معهد، عملت محاسبة لسنة، بس هيدي السنة كانت هيك، مثل ما بقولوا، عبثية يعني، ما كثير عوّلت عليها لأنو أنا مسافرة، وسافرت، سافرت لهونيك، على أفريقيا، وتزوجت. ممم، أكيد كل شي كان غريب عليي، أنا تلميذة، بعدني ما بعرف أعمل شي، حتى الحياة يعني، منو جوّي، منو جوّي لأنه كل جيراني أكبر منّي بالسن، وكلهن فكريا غير عني أنا، بحس حالي كنت بعدني هيك طفلة، هيدي البراءة اللي عندي، جاي من مدرسة، يعني هيدا الواقع تبع المرأة المتزوجة اللي عندها مسؤوليات وهالمواضيع، في شي كثير كثير تغيّر، تحوّل كثير كبير بحياتي، ممم، وكان كثير هيدي ال-- بعدني، مثل ما بقولوا، عالفطرة. أحيانا يجوا يزوروني الجارات وهيك، يتحدثوا بمواضيع، ويحكوا إشيا، أنا أوقات ما إفهم، [تضحك] فأنا إحفظهن براسي، بس يجي جوزي، إسأله "يعني شو معنى هيدي؟، قالوا هيك، شو معنى هيدي؟"، يصير يضحك هو، يفهّمني ياهن، لهالقد كنت أنا جد كثير كثير هيكي، بعدني على الفطرة، وعلى هيدي البراءة تبعيت الطفلة اللي جواتي، بس الحمدالله، كل جيراني كانوا كثير مناح، وحضنوني، وفي منهن أكبر مني بمنيح، فاهتموا هيك فيي، داروا بالهن عليي، وهيدي نعمة الحمدالله، وشو بدي خبر، ممم، هونيك بس تروحي عأفريقيا، بس تروحي، أول ما بتروحي جديد، كل ما تشوفي حدن، بتفكري إنو هيدا هو الشخص نفسه اللي شفتيه قبل شوي، من المفارقات اللي صارت معي يعني، كل ما شوف حد أفريقي، فكره إنو هو نفسه اللي شايفيته قبل، [تضحك]، ما كان-- الإنسان بس يروح على أفريقيا ما بميّز، إنو بالشبه، أو إنو هيدا بيختلف عن الثاني، لأ، كنت فكرهن كلهن نفس الشخص، ممم، كان وقت عندي، يعني، كان في عندي وقت طويل، وقت طويل، لقلك، مرتاحة كنت، ما عندي هيدي المسؤوليات، الأولاد، وسهر وهيك، ولا عندي حتى شغل، إنو قاعدة بالبيت، بس كثير فقدت للبنان، كثير فقدت لأصحابي، كثير فقدت لأهلي، كانت عنجد صعبة كثير، خاصة إنو أنا لوحدي بالبيت، كثير كنت لاقي صعوبة، أوقات كثير إبكي، إشتاق للبنان، إشتاق لأهلي، إشتاق لرفقاتي، إشتاق لرفيقتي اللي كنت أنا وياها نفس المقعد، بقينا 6 سنين عنفس المقعد أنا وياها، إبكي، إبكي عشانها، صدقاً، إبكي عشانها، وإتمنى يا ريت لو بتجي لعندي، تسكن معي، لحتى إنو كمل هيدي الحياة أنا وياها، لدرجة مرّة قلتلّه لزوجي [تضحك]، قلتلّه "إنت بتحبني؟"، قلّي "أكيد بحبك"، قلتله "طب إذا طلبت طلب بتنفّذلي ياه؟"، قلّي "شو؟"، قلتلّه "فيك تجبلي رفيقتي؟ تجوّزها، أنا بقبل تتجوّزها، بس تقعد معي بالبيت" [تضحك]، تطلع فيي هيك، تطلع هيك، إنصدم هو، ويله بده يضحك، وويله مصدوم، قلّي "إنت عم تحكي عنجد؟"، أنا صرت إبكي، قلتله "إيه، أنا عم بحكي عنجد، أنا كثير إشتقتلها، ما عارفة إقعد بلاها"، فصار يضحك، قلّي "إنت عنجد مجنونة". كان عندي ببغاء، كنت أتسلى فيه كثير، كان يضل يرافقني، يقعد معي، إشرب نيسكافيه شربه معي،
[00:30:41] آكل تفاح، يقعد حدي هيك، حد كتفي، طعميه تفاح معي، ممم، كان في تحت البيت، يعني الفرندا تبعيتي، كان في الأفارقة، اللي هني أصحاب الملك، ساكنين هني تحت، بتشوفي الباحة تبعيتهن إذا وقفتي عالفرندا، من جوا يعني، مش من برا، مش برندة الشارع، البرندا الثانية اللي هي تبعيت الدرج، كنت سلّم عليهن، الصبح هيك، كان في ولد صغير كنت كثير حبّه، س--، قلهن طلعولي ياه، هيك، إحمله، بوسه، لعّبه، فصار في هيدي العلاقة الوطيدة، مع إنو أنا مش كثير بحكي فرنسي، يعني، ما كنت أعرف إحكي فرنسي، بس إنو إحكي شوي بالإنكليزي، سلم عليهن، يعني يفهموا، يعرفوا إنو أنا بحبهن، لدرجة إنو، عندي جيراني كان، البناية كانت مبنى من طابقين، كان جيراني اللي فوق واللي تحت، يلي بيوقع من ألعاب ولادهن لتحت، كانوا ياخذوها الأفارقة، ما يرجعولن ياها، فأنا صرت الوسيط، بعلاقتي الحلوة الطيبة معهن، صرت أنا الوسيط، [تضحك] إذا وقع شي لعندهن، يطلّعولي ياه لألي، وأنا أعطيه للجيران، وبعدين صار في عندي حمل ببنتي، أكيد أول حمل، ضربتي مالاريا قوية، روّحت أول بيبي، بأول الحمل، وبعدين صرت حامل بالثاني، هيدي الفترة، شو كانوا يقولولي جيراني؟ "ولك، حاج تلعبي هالولد، حاج تطلّعي فيه، بكرا بيطلع الولد لونه مثله، أفريقي"، وما بعرف شو [تضحك]، بتعرفي هالعقلية هيدي تبعيت-- أنا ما إسأل، ف، بذكر لما إجت بنتي الأولى، بتعرفي، شي جديد عليي بدي إهتم فيه، عانيت بالحمل، ضربتني المالاريا، وكنت حأخسر ال-- حأخسر بنتي يعني، من وراها، وكان حملي شوي صعب قبل كمان، يعني خلال الحمل عانيت أول 3 أشهر كثير، وبعدين بالخامس كنت حافقدها لأنو ضربتني كثير مالاريا قوية، دخلت مستشفى بوقتها، وكان سلامتها من الله، يعني نجيت، مشي الحال، فلما خلقت بذكر ما عدت كثير إقدر إهتم بالببغاء، فهو حرد، وزت حاله عن الفرندا بوقتها، ما عاد قبل ياكل من حدن بذكر، ما عاد يقبل ياكل ولا يشرب، وزت حاله عن الفرندا، وانجرح، إنجرح صدره، رجعوا طلّعوه، صرت حطلّه مرهم، ودوا، وهيك، ويجرّبوا يطعموه، ما كان يقبل، وحتى أنا، كنت جرّب إنو طعميه، كأنو زعلان مني، ما كان يقبل، ورجع زت حاله مرّة ثانية ومات. هون أنا كان كثير صعب الموضوع عليي، إنو أنا فقدت الشي اللي بحبه، فتخايلي قدّيه بتحبّي إنت بنتك، قدّيه إنت مبسوطة فيها، بس أنا صرت حطّ اللوم عليها، إتطلع فيها وقول بقلبي، إبكي، وقول بقلبي "كله كرمالك إنت، كوكو

راح، كوكو مات"، هيك إحكيها، بس ما إسترجي إحكي بصوت عالي، قول بقلبي، إتطلع فيها وقلها "كله كرمالك إنت كوكو مات"، فقد ما بكيت بذكر [تضحك]، سلفي وزوجي يقولولي شو؟ "ناخذه لندفنه؟ بدك نعمله مدفن لألو؟"، صاروا يتمسخروا عليي، من هيك أنا ما كثير إلي قلب ربّي حيوانات، من وقت هيدي القصة، ما عدت حب إنو إتعلق بحيوان، لأنو كثير صعبة عندي إنو إفقده، ممم، كبرت بنّوتي، ورجعت جبت بنتي الثانية كمان، وكانوا تقريبا ورا بعض، في سنة وشوي بيناتهن، ممم، صرت، إلتهيت، يعني إنسجمت بالجو هونيك، تأقلمت، صار عالمي هونيك، أصدقائي هونيك، حياتي هونيك، ممم، صار في مسؤولية، بس أكيدة تانت، اللي بدي قوله إنو، إن كان أول ما تزوجت، يعني، من أوّل ما تزوجت، كان عندي بالبيت عشّي، يعني أنا ما كنت بحاجة إنو حتى أعمل أكل، يعني زوجي كان، وخيّو، سلفي بالبيت، بس أنا مني بحاجة أعمل أكل لأنو العشّي اللي عنا بيعمل كل الأكل، وكان هو اللي يشرف عليهن قبل ما أنا أوصل، لكن أنا بس رحت، قلت أنا لازم أتعلم،

[00:35:41] ما بصير إنو هو يعمل أكل وأنا ست البيت موجودة، أنا شو دوري؟، فأنا صرت جرب أعمل أكل [تضحك]، وجرب فيهن، مساكين يا حرام شو كانوا ياكلوا أكلات [تضحك]، قول أنا لأ، أنا بدي أعملها لوحدي، حتى ما رح أسئله لألو، أنا بدي أعملها، جرب، من الأكلات اللي صدمتهن فيها كبة العدس مثلا، قلت أنا بدي أعمل كبة عدس، أنا ولا مرة عاملة أكل، رحت جبت العدس وسلقته، هيدا البني، وعم بعمله، عم حضره، بتجي جارتي لعندي بتقلي "شو عم تعملي؟ عم تعملي كبي نيّة؟" قلتلها لأ، كبة عدس، تطلعت هيك فيي، أستغربت، قالتلي "شو؟"، قلتلها كبة عدس، قالتلي "شو هو هيدا العدس؟ ليش لونه هيك؟"، قلتلها "مش هيدا هو اللي بيعملوا فيه"، قالت "ولك لأ يا-- بيعملوا بهيدا اللي لونه بردقاني، هيدا المجروش"، شو قلتلها أنا؟ قلتلها "إيه، سمالله عليكي، ما هيداك لونه أورانج، وكبة العدس بكون لونها أصفر، كيف يعني بدك بهيدا الأورونج؟"، قالت "ولك يا عمي بس يسلقوه، بصير لونه أصفر"، أنا قلتلها "خلص، عملتها، ما بعرف"، طالعين هني، بتعرفي، شباب وجوعانين من الشغل، زبطت أنا هالخضرة، ورتبت هالطاولة، وعملت هالكبة، وحاطة عليها زيت، إجوا شو؟، ضوّوا عيونهن، "واو، عامليتلنا كبة نية اليوم؟"، قلتلهن لأ، كبة عدس [تضحك]، كانوا عم يضحكوا، جمدوا [تضحك]. أكلوها هيك، قال طيبة، طلعت طيبة، بس إنو لونها غريب، هيدي من النهفات اللي عملتها أنا. مرة مثلا إجى عبالي أعملهن مفتقة، وهي حلو بيروتي، هيدا المفتقة، بيعملوه من الرز، ما بعرف إذا كل الناس بتعرفه، فأنا ممم، أنا لما جيت بدي سافر،ووحضر جهازي، أول شغلة إشتريتها، قبل ما إشتري ثياب، أو مايك آب، أو أي شي، اشتريت كتاب "ألف باء الطبخ"، عشان ما بعرف أعمل أكل [تضحك]، فأنا مرة كان عندي قرابتي، عملتها للمفتقة، وساعدتها فيها، بس أنا ما بعرف مقاديرها ولا شي، فقلتلهن "يلا، شباب، همتكن اليوم، بدي طعميكن أكلة حلو كثير طيبة، أكلة بيروتية، بس بدكن تساعدوني، لأنو هيي بدها كثير دعك، تدعكوا فيها كثير، ممم، فقلتلهن "بدكن تساعدوني فيها،أنا ما فيني أعملها لوحدي"، قال إيه، تكرمي، حطيتلهن هالطنجرة، وحطيت فيها هالرز، وإدعكوا لتدعكوا، بتعرفي شوب هونيك، بأفريقيا، ويزخّهن العرق، يا حرام، ويزخّهن العرق، و[يسألوني] "خلصت؟"، قلهن لأ، بعد، بعد، بدها دعك، ما لازم يبين الرز، لازم ينطحن منيح إنتوا وعم تدعكوا، خلصت المفتقة، قالولي "هيدي لمفتقة فتقتينا فيها، الله يرضى عليكي، معش بدنا ناكلها نحن" [تضحك]، فكمان هيدي من النهفات اللي عملتها فيهن، عاملة قصص كثيرة فيهن، بس إنو حلوة، حلوة التجربة، حلو الواحد إنه، مم، أنا من الناس اللي ما بحب قول ما بعرف، كلمة ما بعرف كأنو أنا بشيل المسؤولية عن حالي وخلص، لأ، المفروض الواحد يجرّب ويجرّب، لحتى يوصل، وهيدا اللي كان أنا الهدف اللي بحياتي، لأ، جرّبت، ما زبطت معي هالمرة، بتزبط ثاني مرة، مرة قررت بدي أعجن وأعملهن يمكن فطاير، أنا ولا مرة عاجنة، جبت هالكتاب، وحطيت، حطيت هالطحين، حطيت هالمي، بلّشت أعجن، هالعجين يلزّق بأيدي، يلزّق بإيدي [وأسأل نفسي] "يا عمي ليه عم بلزّقوا هيدول؟"، إرجع أعجن، وقول يمكن بعد لازم أعجن أكثر، هيك ما بعودوا يلزقوا"، ضليت أعجن تقريبا شي ثلث ساعة ويضلهن يلزّقوا، هلكوا إيديي، وبعده عم يلزّق العجين، يا عمّي شو بدّي أعمل؟، كمشت، قلت أحسن شي، كمشتهن العجينات هيك، وكبيتهن بالزبالة، وجبت طحين ومي، وقلت أنا بدّي حط مثل ما بدّي الميّات [تضحك]، حطيت المي وعجنتهن، ومشي الحال، ف، يعني، مثل ما بقولوا،الإنسان إبن التجربة، بعدين تعلمنا الحمدالله، ومن القصص اللي صارت معي، مثلا، ممم، مثلا وقت الولادة عندي، كان الحكيم مدرّبني كيف أنا لازم، بس يصير عندي الطلق، كيف لازم راقب الطلق، وراقب الساعة اللي إلي،

[00:40:41] وأعرف أيّ وقت أنا صرت مهيّئة روح عالمستشفى لولّد، إنو مش بس إنوجع دغري بدّي إنطلق وهيك، فبذكر بوقتها، بلش الطلق عندي الساعة 5، وضهرت لبرا عالصالون، ما فيّئت زوجي، ما خبّرته إنو أنا موجوعة، بقيت، بقيت لل8:30، أنا وطلق، وإمشي، وإتنفس، وهيك، وأكثر من هيك، بس يروح الطلق، قول لأ، أنا بنتي بدها تجي عالدنيا، لازم تشوفني حلوة [تضحك]، ف، عملت شعراتي جدولة، هيدي اللي بتبلش من هون ونزول، وبس يجي الطلق، أوقف هيك عجنب، لتروح، إرجع، حطيت مايك آب [makeup] كمان، [تضحك]، زبّطت حالي عالآخر، ليه؟، لأنو أنا بنتي بدها تجي عالدنيا، لازم تشوف إمها حلوة. [تضحك]، المهم، ضليتني إتوجع، فاق زوجي على الوقت اللي بدو يورح في هعالشغل، فشافني، رغم إنو عاملة كل هيدا، بس حسني مني، يعني، مش أنا اللي كل يوم بكون، في شي هيك، إنزعاج، وتعب، في تعب بوجّي، فسألني، قلّي "ليش فايقة؟"، قلتلّه "لأ، ولا شي، هيك"، قال "لأ، في شي، إنت مبين عليكي كأنو موجوعة، أو تعبانة"، قلتله "عندي

طلق، يمكن بدي ولّد"، أنا قلت هيك، هو دبّ الرّعب فيه، ما عاد عرف شو بدو يعمل، تلبك، [تضحك] [قال زوجي] "عجّلي، تلفني للحكيم، تلفني!"، قلتلّه "يا عمّي، روق، روق، ما هو قايلي كيف بدي أعمل"، [قال] "لأ، هلق تلفنيله"، قلتله "أوكيه"، تلفنّا للحكيم، قلّي لازم تتوجّهي عالمستشفى، المهم، أنا ونازلة، ما حدا صدّق من الجيران إنو أنا رايحة ولّد، كلهن مفكّرينني رايحة أعمل صبحية [تضحك]، لأنو حاطة full make-up، ما مبين عليي إنو بدي ولّد [تضحك]، رحت لولّد، في لحظة كانت هيك، ممم، اللحظة اللي بكون الإم عم تطلق، وعندها هيدي الأوجاع القوية، بتكون كثير بحاجة لأمها تكون حدها، إختها حدها، تمسكلها إيدها، تملّس ع شعراتها، يعني قد ما يكون الإنسان قوي، بهيدي اللحظات بكون كثير كثر شفاف وضعيف، بدو هيدي الحنية، وأنا ما كان عندي حدا، وأنا أصلا ما عندي إخت يعني، وماما متوفية، فما عندي حدا هونيك، فأنا عم بطلق بالمستشفى، والnurse حدي، بس أنا ما عم بحكي ولا كلمة، ولا كلمة، عم بتوجع بس بلا صوت، الموقف اللي نزّلي دمعتي، صارت تملّسلي عشغراتي، حسيت كأنو، هيك، عزّت عليي الدنيا، إنو هيدي الإنسانة أنا ما بعرفها ولا بتعرفني، ولا من بلدي، ولا بتقربني، وحنّت عليي، فهيدا الموقف بكّاني بلحظتها، وولدتها لبنتي، والحمدالله، كل الأمور مشيت تمام، وكانت لعبتنا بالبيت، نتسلى فيها، هني شباب، وأنا، نتسلى فيها، لعبة كانت لإلنا، وبعدين قررنا نجيب الولد الثاني، ما نطوّل، لأسباب صحية بتتعلق كانت بزوجي، فبتذكر شغلة كثير كمان ما بنساها، إنو أنا، باللحظة اللي أنا بدي روح فيها لولّد، بنتي وعيت بكير على غير عادة، وصارت تتعربط بإجريي، تعبطني وتتربط بإجريي، فأنا كنت عم ببكي كثير كثير، إنو أنا، هيدي الطفلة الصغيرة صغيرة، أنا رح إتركها حتى روح ولد، يمكن إرجع، يمكن ما إرجع، ممم، قلبي إحترق عليها، وبنفس الوقت كنت كثير خيفانة إنو بعدها كثير صغيرة، كأنو أنا عم بظلمها لما بدي جيب ولد ثاني، والمفارقة إنو هيدا الشعور كله بعد ما ولدت وبعد كم ساعة جيت عالبيت حاملة البيبي الثانية، حسيتها لبنتي --كنت عم ببكي إنها كثير صغيرة، حسيتها صبية قدامي، قدام إختها، فهيدا التناقض بالشعور خلال كم ساعة سبحان الله كيف تغير كل الشعور، حسيتها إنو لأ، هي صارت واعية، صبية، وهيدي الصغيرة هلق صارت. الكبيرة كانت شخصيتها قوية،

[00:45:41] الصغيرة كانت بتخاف كثير، وعقولة. كنت إنزل ساعد زوجي بالشغل كمان، كان بيشتغل بالتجارة، كنت ساعده بالمحل أوقات، بأوقات كنت إضطر حتى إنزل مع بنتي الصغيرة، نزلها معي، لأنو ما في حدا يقعد بالمحل، إضطر إنزل إشتغل كمان معه، ساعدته، تساعدنا مع بعض، قررت بوقتها إنو خلص، هيدول الولدين، المفروض إنو هلق ما جيب ولاد، خلي هيدول الولاد ياخدوا حقهن من الحياة، ياخدوا حقهن من التربية، وهيدا اللي صار، وتقلنا من مكان لمكان، وتعرفنا على أشخاص كثير وصار عنا صداقات كثيرة، بس بالنسبة لألي أنا، من الناس اللي ما كثير بحب يكون عندي علاقات كثيرة، بتعملي إرباك، بحس إنو صديقة وحدة تكون تشبهني بطبيعتي، بقناعاتي، بستغني، بتغنيني عن الناس كلهن صراحة يعني، لهيك أنا ب12 سنة اللي قعدت فيهن بأفريقيا كان عندي بس صديقتين، صديقتين حقيقية، يعني هني هيدول بعتبرهن صديقات تركوا بصمة بحياتي لهلق هني بقلبي، رغم إنو أحيانا الحياة بتفرقنا، بتبعدنا، ما منلتقي، بس هني موجودين محفورين بوجداني بقلبي بضميري بذاكرتي، لكن هيدول الثنين ما كانوا بنفس الوقت، يعني أنا بمرحلة كنت مع هيدي الصداقة، وبعدين صرت بعيدة عنها، فبالمكان اللي أنا رجعت قعدت فيه، صار عندي صديقة ثانية، لكن تنيناتهن أنا هلق بتواصل معهن وبحبهن كثير، والصديقة الأولى هي ساعدتني كثير بأول بيبي اللي جبتها، كانت تساعدني بتحميمها، حتى بخلال الوحام، كانت تفوتلي الأكل - - كنت أقرف من الأكل اللي أنا حضّره لألي، ما إقدر آكل منو، وإخجل قلها جيبيلي شي من عندك عامليته، فأنطر، قول يا رب تبعتلي شي عشان آكل اليوم، هيدي الإنسانة ما بنساها لأنو كثير ساعدتني، وقفت جنبي ببنتي، ساعدتني معها كثير، ممم، تقريبا هيدي يعني المراحل اللي عم بقطع فيها كنت، أوّل بنت وتاني بنت وبعدين إنتقلنا سمنا بمكان تاني، ممم، هونيك كمان صار عندي بعد 5 سنين قررنا نجيب ولد، جبت بنوتّي الثالثة كمان، أنا من الناس اللي كثير بحب الولاد الصغار البيبيات كثير كثير بعشقهن، لدجة إنو أنا ولادي رغم إنو صار عندي 5 ولاد لكن ولا ولد ما كنت أنا أقعد حد تخته وإتطلع فيه وإتأمله هو وغفلان، وإشتقله بس ينام، هالقد أنا كنت بحب الأولاد الصغار كثير، كثير بحبهن. مم، بنتي الثالثة كانت كثير عقولة، ممم، أنا وحامل فيها كنت إشتقلها هي وببطني، وإتمنى إذا إقدر إفتح بطني وضهرها لعبها شوي إرجع فوتها، أنا صرت إم [تضحك] حصير إم لثالث ولد وبعدني [تضحك] بعد في جواتي هيدي الطفلة، إيه ضلني إحكي معها كل ما إقعد، إتحدث أنا وياها لما نكون لوحدنا، لمن كون بغرفتي، حدثها وإشتقلها كثير، وخلقت وكانت كثير عقولة، من الإشيا اللي بتذكرها فيها هي ولا مرة أنا وعيت وهي عم تبكي بدها تاكل مثلا، بعمر ال3 أشهر، 4 أشهر، 5 أشهر هول، ولا مرة هي زعجتني وقامت عم تبكي، عم تصرخ بدها تاكل، كنت حط تختها بلزق تختي، وإلو قضبان هيك خشب، كنت أوعى، فتح عيوني، لاقيها قاعدة بالتخت وعم تطلع فيي،

[00:50:41] بس صافنة فيي عم تطلع بوجي، بس فتح عيونها تضحكلي، فأنا قلبي هيك يفرك عليها، يوجعني قلبي إنو بنتي جوعاني بس هي ما عم تحكي ناطرة لفيق، فكنت قوم بسرعة بسرعة أعملها البيبيرون آخذها لحتى تاكل، هيدا الشي مثلا إختلف مع خيها اللي أصغر هلق منها بسنتين، هيداك إذا كان يفيق وأنا نايمة، يقول ماما مرة وحدة، ماما، ما رديت، تاني مرة ماما، ما رديت، ممم، يصرخ كلمة ماما بصوت عالي [تضحك]، صير على إيديي وإجريي، ركض إحبي عالتخت لأقطع، لأنو لما كان عندي إجاني الصبي، كان عمره تقريبا شي 7 أشهر، 7 أو 8 أشهر تقريبا، وقرر زوجي إنو ينقل عبلد ثاني يفتح هو

مشروع شغل هونيك وكنت أنا بقيت بالبلد هيدي مستلمة التجارة اللي إلو، وكان أنا صار عندي 4 ولاد، بنتي الثالثة كان عمرها تقريبا شي سنتين و9 أشهر، إيه، وإبني كان عمره شي 8 أشهر تقريبا، فأنا بوقتها إستلمت التجارة اللي إلو، وهو عنده 4 ولاد صار، وهو هيدا الصغير كان كثير عصبي، ما إسترجي إلبد، يعني إذا عيط ماما وما قمت معناها الصريخ لوين، وكنت نيمهن معي بالغرفة خاف يناموا لوحدهن، مع إنو عندي كان خادمة، وكان عندي عشي يروح عبيته، بس نيمهن معي كلهن بالغرفة، بهيدا الوقت، لأنو زوجي منو موجود، فأنا لما يصرخ إبني ماما، وتاني مرة ماما، وبعدين يصرخ، صير بإيديي وإجريي أركض عالتخت مشان ما يفيق إخواته، بذكر كثير تعذبت، مرة مضهر إجره يمكن كان من التخت، وقالب، ف إنشعر فخذه، إضطروا يحطوله جفصين يجبروله إجره، والحوض، لحد الحوض، يعني لفوق، ف ياما ليالي أنا نيمه عالفرشة عالأرض وأنا نام عالأرض حده، هويله كل الليل لأنو يكون دايق خلقه موجوع، ما نام بالليل وعندي محل بدي إنزل عليه الصبح وكان في معاناة بهيدي الفترة تعذبت ولسوء الحظ بوقتها صار في إنقلاب، أول إنقلاب صار بالبلد عنا، وصار في قواص وحرب وصاروا يهجموا عالمحلات، الأفارقة، ويسرقوا، يفضوا كل المحلات، كل السوبرمارشيه، الكبار، بطريقة كثير غريبة، وسريعين كانوا، وما يخلوا ولا شي بالمحل، ولا شي أبدا أبدا، كأنو جراد وفات عالمحل ياخذوا كل شي، وكانوا الجالية هونيك لأنو ما في سرية مصرفية أغلبهن يحطوا مصرياتهن يا بالبيت أو بالمحل يخبوهن فكثير ناس حرام إنسرقوا بهيدي الفترة خسروا كل شي عندهن وحتى لدرجة إنو ما قدروا يقطعوا تيكيت [ticket] لعيلهن لحتى يرجعوهن علبنان، كان في خوف كثير وكان في يعني لدرجة إنو كانوا يقوصوا تحت البيت عندي وأنا معي 4 ولاد فعشت هيدي المعاناة صراحة، عندي كان مصاري بالمحل، مصاري شرك، ومصرياتنا نحن، رأسمالنا يعني، كنت كثير خيفانة من هيدا الموضوع إنو يهجموا عالمحل وياخذوا كل شي فقررت بيوم من الأيام إنو أنزل أنا عالمحل، غامر يعني، وطلع المصاري كلهن عالبيت، ولاقي طريقة إبعتهن لزوجي، فاللي عملته، المنطقة اللي نحن فيها كان في مجموعة من الحشاشين والزعران وهني كثير قواية كانوا بوقتها، حكيوا معهن الشباب اللي عندهن محلات بالمنطقة عنا، إنو احرسولنا المنطقة، إحموها، لحين ينتهي الإنقلاب ونحن مستعدين إنو نعطيكن يلي بدكن ياه،

[00:55:41] فأنا قلت، وأنا عادة لما بنزل عالمحل وبطلع هني بكونوا قاعدين، فبقلهن بونجور أو بونسوار أو اللي هني يعني، بسلم عليهن، بتحسي الأفريقي بس تعطيه هيدا الإهتمام، الإحترام يعني، كثير بقدر هيدا الشي، فخبرتهن بوقتها قلتلهن إنو أنا ما عاد عندي أكل بالبيت، أنا مضطرة إفتح المحل بدي جيب أكل لأولادي، إذا بتقدروا تساعدوني توقفولي عباب المحل لطلع الأغراض، قال "طبعا مدام، تكرم عينك"، نزلت بوقتها أنا وحدا بيقرب سلفي، وفتنا عالمحل وسكرنا، وأنا حزّمت حالي بالمصاري، وهو أخذ شوي مبلغ كمان، حطه معو، وفتحنا الجرار، وقلتلهن ضهرولي الكراتين، حطيت، كنت محضرة كراتين، السباغيتي، سوس تومات، وهالأشيا هيدي، والحليب وهيك، وقلتلهن "طلعولي ياهن"، فطلعولي ياهن، ما فوتوهن عالبيت، عالدرج، قلتلهن "إفتحوا كل الكراتين وخذوا قد ما بدكن منهن وخلولي بس حصة لألي ولأولادي ليكفوني يعني"، فهني كثير لقوها شغلة كثير مبسطوا منها، ويشكروني يشكروني وقلتلهن إذا بدكن شاي قهوة اللي بدكن ياه أنا جاهزة تكرم عينكن، بهيدي الطريقة أنا لما فتحت الكراتين تعمدت إفتحهن على الدرج ما فوتهن مشان ما يشكوا إنو أنا معي شي، حاملة شي، أنا الطريقة اللي حزمت فيها مصرياتي ما كان في شي ظاهر للعيان ليقلهن إنو أنا حاملة شي وفتحت الكراتين عن عمد لحتى يشوفوا إنو الكراتين فاضية ما فيها مصاري أو شي، بهيدي الحالة أنا طلعت كل المصريات اللي عنا، حكيت مع زوجي وقلتله يبعتلي حدا ياخذ المصاري، فوقتها بعتلي حدا أخذ المصاري وسلموه المصاري برا، خطوة كانت جريئة وفيها أكيدة مخاطر، بس بتستاهل إنو الواحد يخاطر لأنو بلحظة كان إذا هجموا بيفقد كل شي الواحد فقلت أنا ما بيمنع إنو أنا خاطر غامر وانشالله الله بوفقني وهيدا اللي صار. ممم، كانت صعبة القصة إنو عم يتقاتلوا تحت وعم يقوصوا تحت بيتك وعندك ولاد صغار ومسؤوليات وعندك محل وهيك، وضرايب ومشاكل بالبلد وهيك فكان في صعوبة عليي كانت تجربة صعبة فعلا، بعد هيك بيوم من الإيام بتفاجئ أنا وبالبيت طلعت من المحل، بيجوا شخصين هيك طوال ولابسين رينجر وبناطلين جيش وبيطلعوا لعندي عأساس إنو هني زباين عندي، بيحكوا مع الناطور وبقولوله "نحن زباين عند مدام وبدنا من عندها بضاعة". فطلعهن الناطور، هو ناطور كبير بالعمر، عأساس إنو هني زباني، بس هني كانوا بوقتها حرامية، بابي أنا كان حديد مثل السجن يعني بقدر شوف من وراه وبوقتها كان يوم عصر وقاعدة عم طعمي ولادي الصغار اللي هني الصبي والبنت، عم طعميهن، بتفاجئ إنو الناطور واقف عالباب، العشي كان عندي بالمطبخ والشغيلة مع البنات، بقلي "مدام هيدول جايين لعندك"، أنا مقفل باب الحديد، أنا عم بتطلع فيهن إنو هيدول أنا ما بعرفهن، مين هني، إلا فتحلهن العشي، فاتوا لعندي، واحد وقف حدي هيك عنده muscles وطويل، ضخم يعني، وعضلات وهيك، بقلي "إنت مدام --؟"، قلتله إيه، مجرد ما قلتله "إيه أنا مدام --"، دغري رفع سلاحه قلي فوتي معي لجوا عالغرفة، الثاني خلا الناطور والعشي والشغيلة بطحهن بالأرض ناموا بالأرض وحط ولادي بالزاوية، فهيدي كانت جداً قاسية عليي، ما بنساها بحياتي، وكان إلها كثير تبعات بعد هيك يعني أزتني نفسيا كثير،

[01:00:41] فوتني هيدا الشخص على غرفتي وهيي أكيدة حدا فسدة فاسد عليي لأنو واحد غريب ما حيعرف بخريطة البيت وين غرفة النوم اللي إلي أو غرفة النوم تبع الخادمة وتبع الأولاد وما بعرف شو، فوتني إلي عغرفتي وسكر الباب وقلي

"أعطيني المصاري كلهن"، فهون بهيدي الحالة لما إنت ولادك برا مع هيدا الأفريقي المسلح، والشغيلة كلهن بالأرض منيمينهن، ما كنت عارفة ولا فيني أضمن ردة فعله لأنو هيدا الإنسان ممكن يكون ماخذ drug محشش أو حتى شربان فما فيني أعرف يعني بأي لحظة ممكن يقوصلي ولد من الولاد ويخسر حياته ولدي فكان عندي يعني، كان رعب رعب رعب بالنسبة لألي، عقلي كله برا مع ولادي اللي أنا ما عم بقدر شوفهن لأنو أنا الباب مسكره عليي، تجربة كانت جدا قاسية، قلتله "ما في مصاري"،قلي "مبلا في مصاري طلعيهن أحسنلك"، فأنا هون إضطريت، لأنو أنا صرت عالمكحك إذا ما عطيت المصاري ممكن طلع ويقوصلي شي ولد، فأنا طلت المصاري، كانو المصاري مقسمين بمطارح، شوي هون شوي هون فأعطيته، أخذ بتذكر وقتها بيت المخدة فضاه، وحط المصاري فيه، وقلي "بعد في مصاري اعطيني ياهن"، قلتله ما في مصاري، قلي "عم قلك في مصاري بعد، أعطيني ياهن أحسنلك"، رجعت طلت الجزء الثاني وأعطيته ياه، قبل هيك كان عم يقلي "أعطيني الذهب اللي عندك"، أنا قلتله ما عندي ذهب، قلي "مبلا عندك ذهب، أعطيني ياهن أحسنلك"، ممم، طلتهن للذهبات، مع إنو لو فتش الغرفة كلها ما ح يستهدي الطريقة اللي كنت عامليتها أنا ما فيه يستهدي عالذهبات بس لأنو ولادي بالمحك أنا مضطرة أعطيه كل شي بدو ياه بس ما يأذيلي ولادي، فطلت الذهبات وأعطيته ياهن ذهباتي أنا وذهبات ولادي وكل النقط اللي كانت تجيهن لأولادي كل الكادويات كلها أعطيته ياهن وللأسف كان في قطعتين ذهب قيمتهن المعنوية جداً كبيرة غير إنو هني أصلا وزنهن كبير، بس إنو هني للماما الله يرحمها، وقت ما استشهدت وقت ما قتلوها كانت هي مخبيتهن بصدرها، وبعد ما استشهدت أهلاتي طالوهن من صدرها وخبولي ياهن، يعني خبولي ياهن تقريبا شي 12 سنه لحتى كبرت وخطبت لحتى سلموني ياهن ورغم كل شي مرق من حروب وهيك مرت عمي كانت بس تهرب تخبيهن بصدرها مشان تحافظ عليهن لأنو هيدولي أمانة لألي أنا، بس كبرت وجيت بدي إتجوز سلمتني ياهن قالتلي هيدي الأمانة تبعيت ماما، هيدول لألك، فكثير كثير احترق عهيدول القطعتين اللي هني تذكار من ماما، ما همني ولا شي لا الذهب ولا المصاري اللي أخذوه كله كله ما همني إلا هول القطعتين اللي هني تذكار منها كثير كثر بكيت عشانهن، المهم أخذ الذهبات، رجع صار يصر إنو بعد في ذهب بدم تعطيني، فقلتله لو سمحت تطلع بالكيس وشوف قديش هني، أنا ما عاد عندي ذهب، لما تطلع ولقى إنو كمية كبيرة إقتنع إنو أنا ما عاد عندي ذهب، بوقتها صار قلي "أعطيني المصاري"، أول مرة أعطيته، ثاني مرة أعطيته، بهيدي اللحظة اللي أعطيته ثاني مرة أنا كل الوقت عم قله الله يخليك إذا بتريد ما تعملولي شي لأولادي، اللي بدكن ياه بعطيكن ياه بس إذا بتريد ما تعملوا شي لأولادي، وعم ببكي ورح إنهار بعد شوي وعقلي برا، يعني ما عم بعرف و عم بصير مع ولادي، فجأة بشوفه بيتركني وبيفتح بسرعة بده يضهر، دغري أنا كمشته هيك شديته قلتله الله يخليك ما تقتلي ولادي، أنا فكرت إنو هو بده يضهر بيقتل ولادي، تاري هو دينته مع برا بهيدا الوقت كان في عندي أنا خيّ زوجي، بيجي بطل علينا العصر أو المغرب وأحيانا منتعشى نحن وياه، بطل عالأولاد وبيحمل حاله وبروح، طالع هو عالدرج لاقي إنو ما في صوت بالمطبخ عادة بس يطلع بكون العشي عم يحضر الأكل والأولاد في ضجة يعني في 4 ولاد،

[01:05:41] فلاقى إنو في هدوء تام ما في شي، إستغرب، عم يفتح الباب هيك شافهن بالأرض، هو عم يشد الباب ليرجع لورا، يعني هيدي غريزة البقاء مثل ما بقولوا، دغري كان الحرامي الثاني لاقطه ومفوته لجوا، خيّو لجوزي كان معه هيدي الطساسة اللي برشوا فيها الحرامية ما كان عنده مجال، هيداك أخذها منه وزتله ياها، هو وقفه عالحيط، خيّو لجوزي شو كان عم بقله "خذوا اللي بدكن ياه بس ما تعملوا شي للأولاد"، بهيدا الوقت هيدا اللي جوا معي كان عم يسمع إنو ففي ضجة برا لهيك هو فتح الباب ليشوف شو في برا لما أنا عم قله ما تعمل شي لأولادي وانشق الباب فتح شفت خيّو لجوزي موقفينه على الحيط ورافع إيديه، هيدي اللحظة صرت أنا رغم إنو هو ما قادر يعملي شي لكن أنا صرت قدراني فكر ولو لثواني شغلت عقلي، فكان عندي أنا شنطة فيها تقريبا شي $24,000، حاطيتها تحت، هيدي مصاري الشركة، للشرك اللي مناخذ منهن البضاعة، هيدولي كلهن محطوطين مع بعض بشنطة من تحت وكان عندي جزدان حاطة فيه، مليان تقريبا شي 25 CFA يعني تقريبا منقول شي 100$ أو 50$، والله مش متذكرة بالظبط، بس هني عبارة عن coins، coins مثل كيف لما منقول ربع ليرة، ونص ليرة، وعشر قروش، هيدا التفصيل، مليان هيدا الجزدان هيك، فأنا قلت بدي إلعب على هيدي الtrick لشوف إذا بقدر نجي مصريات الشرك، مصاري الناس اللي معاطييني فيها بضاعة، فأنا هو لما طل لبرا وأمن إنو رفيقه مسيطر عالوضع رجع فات لعندي، قلي "أعطيني باقي المصاري"، هون شو قلتله أنا؟، أعطيته الجزدان، وقلتله "لو سمحت ما عاد معي إلا هيدول الcoins، هيدول أنا بخليهن لمصروفي اليومي بشتري فيهن الخبز واللحمة لأولادي، هيدول أنا بعد اللي باقيين معي، بدك ياهن خذهن، ما بدي ياهن، خذهن، خلص، هو تطلع هيك لما شاف بالمنطق، لما بدو يشوف إنو أنا صرت عم بعطيه coins معناها ما عاد عندها شي المرأة، فأخذه لهيدا الجزدان وحطه، تيليفوني كنت جايبيته جديد بعده نازل جديد نوكيا [Nokia] بتذكر، يعني كان يمكن صرلي جمعتين مشتريته كمان أخذه وكمان حطه بهيدا الكيس تبع المخدة، فوتونا، فوفتوا الكل، الشغيلة وخي زوجي والناطور وقفلوا علينا الباب وحملوا حالهن ونزلوا، هني وطالعين عالدرج بكون في الخدم للجيران اللي عنا تحت بالطابق اللي تحت في منهن بكونوا خالصين شغلهن بيقعدوا عالدرج بيقعدوا بيسولفوا وبيحكوا، فهني وطالعين قبل ما يطلعوا لعندي طلعوا وسلموا يعني bonsoir وهيك وطالعين وبكل برادة يعني مش إنو خيفانين أو شي وحتى جارتي بابها قبال الدرج كانت عم

تقطع بتذكر بوقتها يمكن تبولة، وبنتها عم تدرس مع الإستاذ بالصالون، يعني الصالون هي قاعدة فيه بس بابه دغري قبال الدرج وبنتها عم تدرس مع الإستاذ، لما طلعوا قالولها bonsoir madame قالتلهن bonsoir بس هي --تسئ -- تطلعت قالت "مين هني هيدولي؟ أول مرة بشوفهن"، بس ما علقت عالموضوع، لما فاتوا وما عادت سمعت طحشة ولا صوت، فبتقله للإستاذ "دخلك ما عاد طلع صوت جوا، معقولة يكونوا حرامية هول؟ هات لقوم شوف"، قلها "لوين بدك تقومي تشوفي؟ سكري بابك وإقعدي عجنب، إذا حرامية بيقتلوكي"، فما قدرت حرام تعمل شي هي، سكرت بابها، لأنو صارت في حياتها عالمحك، ف رجعوا نزلوا بكل هدوء ورواق، هلق لما سكروا علينا، أنا شو بدي أعمل؟ لمين بدي؟ إجباري بدي دق لجارتي إنو "تعي إفتحيلي الباب، مقفلين علينا باب غرفة النوم"، هيدا العشي اللي عندي شو عمل؟، راح فتح الشباك، شباكنا بطل لتحت عالباحة، فتح الشباك لحتى يصرخ إنو حرامية، بهيدي اللحظة اللي حسوا فيها إنو في حركة، فتحوا رجعوا الباب علينا، لقيوه على الشباك بدو يصرخ، لقطوه، حطوه بالأرض وبدهن يقوصوه، وأنا شفت هيدا المنظر وطاروا عقلاتي، صرت بعد شوي بدي إنزل عإجريهن [وقول] "دخيلكن ما تعملوله شي وأنا بوعدكن ما حدا حيحكي شي"، فالمهم تركونا ورجعوا قفلوا علينا، [01:10:41] وراحوا نزلوا عقلية من مهلهن وراحوا نزلوا الجماعة، دقيت لجارتي أنا وقلتلها إنو لو سمحتي تعي افتحيلنا راحوا الحرامية، فإجت فتحتلي، هيدي الصدمة هزتني هز وخاصة إنو ولادي كانوا عالمحك بهيدا الموضوع وكثير كثير كانت صدمة لألي إنو أخذوا الذكرى الوحيدة من إمي كمان كان كثير صعبة هيدي القصة عليي وفوق هيدا وكلو يعني كنت قاعدة عم ببكي بس قلت بدي دقلهن وأشكرهن لأنو ما جربوا حدا منهن لا سمح الله يهيننني أو يمد إيده عليي وأنا كنت بوقتها محجبة، ولا حتى جرب إنو يسطع مثلا المحبس يسحبه من إيدي أو يكشف مثلا قميص النوم اللي لابسيته لياخذ السنسال اللي برقبتي أو حتى يرفع الكم ليشوف البلاك اللي بإيدي، لأ، هيدي الإشيا الحمدالله ما قرب صوبي، أنا قلت بدي إشكرهن [تضحك] إنو يسلم دياتكن ما عملتولنا شي، بس للأسف كان صار شايلي الكارت من التيليفون تبعولي وكابّه، عشت تجربة صعبة وصرت إذا إنزل عالمحل، بحياتي أنا مني منتبهة لواحد أفريقي عامل سكسوكة، صرت كل واحد عامل سكسوكة يفوت عندي عالمحل حس ضغطي قشط وحس كأنو مي سخنة عم تنكب عليي وصير أرجف دغري، فكر إنو هيدا هو الحرامي عم يرجع يجي لعندي مرة ثانية، كان بالنسبة إلي كابوس هيدا الموضوع، وكل واحد شوفه عنده سكسوكة بإعتقادي إنو هيدا هو الحرامي وجاي يرجع يسرقني مرة ثانية، ما قدرت إتحمل إنو كمل بالبلد وضلني بعد وآخذ risk أكثر من هيك وخاصة إنو زوجي ما قدران يرجع لأنو خلص صار فاتح شغل هونيك أسس لشغل فأنا بوقتها قلتله إنو أنا ما عاد قدراني كفي بهيدي البلد، قلي خلص صفي الشغل عندي وبيعي البيت والتحقي فينا إنت والأولاد، وهيدا اللي صار، خلصت كل شغلي وخلصت مع الشرك ورجعتلهن كل مصرياتهن وكلو كان مبسوط مني وكلو كان عم يقلي خليكي إبقي، كانوا مبسوطين بالتعامل معاية، قلتلهن بعقلي"ولا رح إبقى ولا لحظة"، وحملت حالي ورحت لعند زوجي على دولة ثانية كمان بأفريقيا، هونيك [تضحك] هونيك في صدمة كبيرة كانت، هونيك بهيدي الدولة الأفريقية يمكن لبنانية في شي 3 أشخاص، رجال كمان مش نسوان، ما في حدا، ما في حياة للمرأة يعني إنو تحس حالها إنو والله رايحة تضهر وفي عندها أصدقاء وتتعرف عحدا يكون عندها حياة إجتماعية لأ، والمدارس اللي حطينا فيهن الأولاد مدرسة فرنسية، كان دوامهن مثل دوام إيامنا نحن وصغار لما كنا بالمدرسة، كنا نروح من الصبح للظهر، نجي نتغذا ونرجع من الظهر لعشية، فكان سيستم الفرنسي هونيك إنو نفس الشي الدوام كل النهار، يجوا يتغذوا، يرجعوا يروحوا وزوجي كمان يجي يتغذى ويحمل حاله ويروح، من المفارقات اللي صارت، هلق نحن صح ساكنين بVilla وفي جنينة وهيك بس البلد ما فيها مي كثير ف بوقتا أنا كنت باعتة بناتي الإثنين الكبار علبنان يشوفوا أهلاتهن وبيت جدهن وكانوا الصغار معي قاعدين، فكنا ننطر كل يومين وثلاثة لحتى تجي المي، كان عنا غالونات نعبيهن مي، وبس بدنا نتحمم صح في دوش بس ما بتنزل منه المي، ما في ضغط مي لينزل بالرشاش فكنا نضطر نسخن المي ونتحمم بالجاط [تسعل] والكيلة [تضحك] وهيدا الشي كان مأساة حياتي كثير لقيتها صعبة كثير كثير خاصة إنو نحن بحياتنا من لما كنا صغار للما كبرنا ما كنا نتحمم بجاط وكيلة، يعني كل حياتنا عنا حمامنا والدوش تبعولنا فبتجي عهيدي الحياة لتنطري لتجي المي مثل الخيط الساعة 2 بالليل أو 3 لتعبي خمس غالونات ليكفوكي كم يوم كان دمار لألي بس ولا يوم أنا جربت إتأفأف أو قول لزوجي "يي شو هالحياة و "أنا ما بقدر عيش هيك"، مع إنو كان بيتي أنا بلبنان بيت مجهز وفيه عفش وكل شي، [01:15:41] يعني أنا كنت بقدر قله أنا بدي عيش بلبنان وإنت دبر حالك هون، يمكن لأنو نحن فقدنا أهلنا نحن وصغار بالنسبة لألنا العيلة شي كثير مهم فأنا ضحيت بهيدي الفترة بكل شي بيتعلق فيي بالحياة كرمال إنو نضلنا مجتمعين كعيلة مع بعض الأم والبي والأولاد، هيدي القصة ما كثير طولت لأنو زوجي كان ذكي، لقى طرق لحتى يأمن المي بطريقة كثير منيحة وعمل هو صمم خزانات رسمهن وخلى أفارقة يعملوهن، عمل خزانات كبيرة وحطهن على قاعدات وعلاهن ولأول مرة جرب مبسوط إنو صار عنا خزانات كبيرة وكلها مليانة مي حنتحمم بالدوش، فتنا فتحنا المي ما كانت تنزل المي بالدوش، هو صار يفكر يا عمي ليه؟ صار عنا مي كثير، بعدين قال الظاهر إنو ما في ضغط، قوة دفع للمي لتفوت بالرشاش، رجع كمان جاب موتير ثاني وحطه ليقوي الضخ وهون [تضحك] صارت قصص المي تمام التمام، بذكر إنو في حدا من أصدقائنا كان ساكن هونيك كان صرله تقريبا يمكن شي 10 سنين، 10 سنين عنده بالحمام حاطط برميل بعبي فيه مي وبيتحمم منه لهيدا البرميل

بالكيلة يعني، فلما عرف الحج إنو عمل هيك تفاجئ إنو والله برافو شاطر، إجى كمان هو عمل نفس الشي، وين الضحكة؟، هيدا الشخص مبسوط كثير بدو يتحمم أول مرة بالرشاش، حط ثيابه وحط المنشفة تبعيته، حمل الكيلة وتحمم، أيمتين تذكر؟ بعد ما خلص الحمام [تضحك]، إنو يي ما أنا بتحمم بالرشاش، يعني هو بعدها الفكرة عالقة براسه إنو بده يتحمم بالكيلة، ما كان في حياة هونيك، يعني إذا بدو يضهر الواحد يوم الأحد عالأوتيل يشرب شي juice أو هيك مش أكثر من هيك، كان في ملل بس كنت عبي وقتي، بس الشغيلة ك خدم وهيك اليد العاملة كانت رخيصة، ف كان عندي 3 شغيلات شي بيتولى المطبخ شي بيغسل وشي بنظف، فيعني إنو بالنسبة للعمال كانت القصة سهلة، بس إنو الحياة الإجتماعية كانت لأ، ما في حياة إجتماعية صراحة، وتعودنا، وبعدين صار عنده زوجي موظفين، وسكنوا معنا يعني صار في هيك أشخاص تهتمي فيهن تلتهي بهيدي الحياة، تعرضنا لسرقة هونيك كمان بس الحلو إنو هونيك كان في نظام عسكري كان الجيش مسيطر هونيك بطريقة كثير جيدة لدرجة إنو نحن كل شي انسرق من عنا لمن صرح عنهن زوجي واكتشفوا قطعة من القطع المسروقة لاحقوا يعني أخذوه ضلهن يضربوا فيه لحتى قرّ لمين، منين مشتري هيدي القطعة ووصلوا للجماعة اللي سرقونا بالجبل الثاني المقابل لألنا، ممم، جابوهن، وجابوا كل الإشيا اللي كانوا سارقينها واستدعوا زوجي وقالوله يدقق بالموجودات إذا هني هيدولي هني وقلهن "إيه هيدول هني، أنا بدي روح جيب سيارة عشان أنقلهن"، قالوله "لأ مثل ما هني سرقوهن بدهن يحلوهن عأكتافهن ويرجعوا يرجعولكن ياهن محلهن"، وفيهن كنبايات [تضحك] وفيهن إشيا بواب حديد وهالإشيا هيدي كلها نتعوها مثل الشاطرين وفوتولنا ياهن على البيت عالVilla حطوها برا بقلب الVilla حطوا الغراض كلها، وحملوهن [للحرامية] وأخذوهن، فكان في أمان كثير، وكان من المفارقة إنو شعب كثير بحب يتعلم، كثير مش شوي، عندهن مدارس ليلية،

[01:20:41] للموظفين اللي بيشتغلوا بالنهار وما قادرين يروحوا يعملوا جامعات أو مدارس وحتى كان الgardier اللي عنا، نتطور، كان يجيب معه كتبه هو وقاعد بالليل عم يحرس يراجع دروسه، فكان عندهن هيدا شغف العلم جدا رائع، بقينا هونيك 3 سنين، بعدها جينا علبنان، أكيد أنا بهيدول ال3 سنين جيت علبنان زيارة ورجعت رحت، ورجعت بعد ثالث سنة، رجعنا رحنا علبنان عأساس إنو زيارة ونرجع، وقرر زوجي إنو نبقى بلبنان لأنو شغله صار بحكم عليه إنه يسافر من منطقة لمنطقة ويتركنا نحن، فما أمن إنو نحن نكون لوحدنا بهيدي المنطقة، ممم، بلبنان يعين صار في أكثر كمان مسؤولية إنو هو بغيب كم شهر وبيجي كم شهر، فصار المسؤولية على عاتقي بالنسبة لرعاية الأولاد، تدبير البيت، ممم، يعني صرنا عم نغير من أجواء لأجواء صراحة، بس أكيدة بين الأهل، بين القرايب، قضينا وقت هيك، وبعد فترة من الوقت قرر إنو هو يجي خلص على طول علبنان، لأنو زهق إنو يضل بأفريقيا صرله من هو وأول طلعته، من أول شبابه يعني، بأفريقيا، فقال خلص أنا بدي إرجع علبنان وكفي حياتي مع عيلتي بلبنان، إجى علبنان وعمل مشروع اشترى أرض كبيرة وعمل مشروع عليها واصتدم بكثير من الإشكالات، تفاجئ بنفسية الناس، تفاجئ بالكذب والخداع تبعولهن هون، بأفريقيا ما بتحسي بهيدا الشي، ما قدر إنه ينسجم مع الناس اللي عايشة بلبنان، فبعد سنيتن من مكوثه بلبنان قرر إنه يرجع يحاول إنه يفتح بأفريقيا مرة ثانية، ف إتفق هو و4 أشخاص إنو يروحوا على دولة أفريقية يعملوا دراسة ليفتحوا معمل هونيك، فراح زوجي مع شخصين، الشخص الرابع كان بده يبعت إبنه قالوله ما في داعي هلق، خلينا نعمل دراسة ومشوار الجاي بروح إبنك، ومن حسن حظه إنه ما راح هيدا الشب لأنه زوجي ورفقاته وقعت الطيارة فيهن، وتوفى. كانت صدمة صراحة كثير كبيرة هيدا الموت المفاجئ اللي هو منو محضرله الواحد، يعني لو مريض الواحد أو شي يعين بكون مهيأ، بس إنك تنامي تفيقي إنو وقعت الطيارة، كان جدا صدمة كثير كبيرة ومعاناة وكان أنا كمان صار عندي ولد كمان خامس بلبنان هيدا جبناه، وكان بعده إبني عمره لما توفى بيو 5 سنين ونص، وخيو اللي أكبر منه كان عمره 11، وعندي بنت 13، وبنت عمرها 20 وبنت عمرها 19. وكلهن هيدول بدهن مسؤولية جدا كبيرة، وعنا أرض لازم أهتم فيها وأنا ما بعرف فيها للأرض لأنو زوجي ما كان يتعبني بهيدي المواضيع، الإشيا الخارجية كلها كان هو يعملها، أنا إهتم فيه وبالأولاد، وهالقصص، ف، وكن في قروض نحن ماخذينها، قروض مدعومة، وكان في تأمين عحياته بخصوص هيدا القرض، وفتت بنزاع مع البنك، وفتت نزاع مع شركة التأمين،

[01:25:41] معاناة طويلة عريضة بقيت شي9أشهر، 10 أشهر معاناة، وويلي كمان بناتي جامعات ببيروت، بدي طل عليهن، ويلي بدي إرعى الأرض وجبلها كل شي بيختص برعايتها للأرض وللزرع، إصرف عليها، وإصرف على حواش المحصول، وويلي بدي وصل ولادي عالمدارس، بدي درس ولادي، ويلي بدي جهز أكلاتي، ويلي بدي تابع مشكلة البنك، ويلي بدي تابع شركة التأمين، فكان دمار شامل عليي وتعب جدا كبير، وهيدول كلهن مع فقده لزوجي، إنو خسرته، ف، كانت مرحلة جدا صعبة، كثير قاسية عليي كانت، كثير أوقات حس بتعب، بثقل، كأنه جبال على ظهري، حس هيك ظهري عم ينحني من الأعباء القوية اللي عم بتعرضلها، لكن [يدق تيليفون]، لكن كنت دايما شد ظهري إرجع وقول "شدي ظهرك، لازم تكوني قوية لأنو إنت عندك ولاد، لازم تبيني قدامهن قوية عشان هني يكونوا قواية، مشان ما يضعفوا بلحظة من اللحظات، لأنو ما عاد عندهن هيدا السند، هيدا العمود القوي اللي يرتكزا عليه اللي هو بيهن، فكثير خطأ إنو هني يشوفوا إمهن كمان ضعيفة، رح ينهاروا، رح يصير في عندهن خلل بحياتهن، فكنت ضعفي أنا، كل الضعف اللي كنت أقطع فيه، كنت أقطعه بغفتي، لوحدي، ما حسس ولادي فيه، كرمال هني يقدروا يكموا هالحياة، ويكملوا طريقهن بطريقة عبأها أقل، من الإشيا اللي بذكرها بس بيهن إستشهد

بس وقعت الطيارة، نحن بيتنا كان ما يفضى، من الصبح من الساعة 9 للساعة 10:30 بالليل يومية يومية العالم كانت تضلها عنا كل الوقت البيت مفتوح، ولادي ما معودين على هيدا الشي وصعوبة فقد بيهن صاروا يهربوا للنوم، يطلعوا يناموا فوق، مشان ما بدهن هيدي نظرة الشفقة، ولاقيينها كثير صعبة عليهن إنو هني فقدوا بيهن بهيدي الطريقة، من المواقف اللي بتذكرها واللي محفورة بوجداني إنو بناتي كان بعز الأزمة لما كانوا بعدهن ما إنتشلوا الضحايا من البحر، ما عرفوا بعد مين اللي ميت، ما عرفوا إذا حدا بدو يطلع طيب، بعد كل الأمور كلياتها ملخبطة وكان البحر هايج بوقتها والغطاسين ما عم يقدروا ينزلوا يغطسوا وهالقصص هيدي كلياتها، كان في خضة كبيرة بلبنان بخصوص هيدا الموضوع، فيمكن بهيدا الوقت ساقبت إنو ولادي عندهن الFinal، عندهن الFinal exam، بناتي الإثنين الكبار بالجامعة، وبيهن كان يحب إنو هني يطلعوا شي، يتعلموا يعني، فمن ناحية أنا كثير لاقية صعب الفقد، كثير مأذاية من هيدا الموضوع، كارثة ونكبة عليي، وبنفس الوقت بدي إنو ولادي كمان رغم كل شي لازم ينجحوا، لازم يكون عندهن مقدرة وعزيمة إنهن ينجحوا لحتى يحققوا حلم بيهن. ما بدي شي يكسرهن ويفشلوا ويكون بيهن بمطرح معين حزين لأنو هني ما عملوا شي، فأنا بنتي الكبيرة بوقتها كان لازم تنزل عبيروت عشان تدرس لأنو عندها إمتحان، أنا اللي عملته بوقتها،

[01:30:41] هي كانت تنام يا عند خالتي يا عند بنت عمي، فأنا ما كنت عارفة هي وين رح تروح تنام، لهيك أنا تلفنت لخالتي ولبنت عمي قلتلهن ممنوع يدور التلفزيون عندكن، ولا راديو، ولا أي شي وسيلة للتواصل، بنتي عندها إمتحانات وبنتي لازم تنجح رغم كل شي، لازم تنجح، قال "خلص، وعد ما منحكي بهيدا الموضوع"، فنزلت بنتي درست وعملت الإمتحان تبعولها، بيعلنوا عالتلفزيون بمرقوا flash إنو كان بوقتها عم يعملوا فحوصات الDNA لأهالي الضحايا لأنو صاروا عم يلاقوا أشلاء، فمن الأسماء اللي وردت إسم بيهن، على الشاشة، فدغري تلفنت لخالتي وبنت عمي قلتلهن إنو تأكد إنو الحج إستشهد، لو سمحتوا، ما حدا يقول لبنتي، خليها تخلص إمتحانها. اللي ما بنساه إنو بنتي قبل بنهار كان النتيجة طالعة وبأفريقيا رفقاتها عارفين ومخبرينها، وهي ما قالتلي عشان أنا ما إزعل. يعني هي خيفانة على شعوري، وفوق هيدا عم تدرس لحتى تنجح، وخيفانة إنو أعرف ويزيد حزني أكثر، وأنا بنفس الوقت خيفانة إنو هي تعرف وزعلها يخليها تفشل بالإمتحان، نحن عم نراعي شعور بعض ونحن مش عارفين، إنو هي عارفة ولا أنا عارفة ولا هي عارفة إنو أنا عارفة، فهيدي من المواقف اللي ما بنساها، والحمدالله الله وفقها بوقتها وجابت بذكر 100/85 بإمتحان الfinal تبعولها، هيدا بعتبره جدا إنجاز، للحظة، بنت عم تفقد أغلى إنسان بحياتها وعم تمتحن ونجحت، أنا هيدا لألي كان شي فوق الطاقة عم تعمله، وقديش حسيت إنو هي بمطرح معين كأنو ه يعم تهدي هيدا النجاح لبيها. من الإشيا اللي كمان ما بنساها، إبني الصغير كان كثير معود إنو هو يروح مع بيو بس يروح عالأرض، بس بده يروح عالأرض ياخذه معه، وبيو كان على طول بس رفقاته يروحوا وقت الصيد يصطادوا عصافير، كان يجيب عصافير كرمال إبنه الصغير لأنو إبنه الصغير بحب ياكل عصافير، كنت أعملهن العصافير، الشغيلة تنظفهن، أعملهن ياهن ويقعد هو بيو ياكلوهن، اللي أكبر منو لأ ما كان ياكل، ولا حتى إخواته البنات، هو كان هو بيو ياكلوا عصافير، كان رفيق بيو، وحتى كمان الكبير كان زوجي كثير كثير معلق بالكبير اللي كان عمره 11 سنة ويحس كأنه عنده رجال، يعني يضهره معه كأنه رجال، إبني كان كثير معلق ببيو الكبير، والصغير كمان، فلما إستشهد الحج الكبير كانت صدمة لألو، خسر الصديق الوحيد اللي كان عنده ياه،والصغير، كانوا يقضوا أوقات حلوة هيك يقعدوا يتغالبوا على التخت، هيك يعملوا boxing وقال وهيدا هو ينتصر، وهيدا ينتصر، إشيا حلوة كانت تمرق معاهن، لما راح بيو، مرة من المرات بكون واقف عم يغسل إيديه عالمغسلة بالحمام وأنا بالغرفة،

[01:35:41] بيسألني بقلي "هلق مين بدو ياخذني على الأرض يا ماما؟ بابا راح، مين بدو ياخذني هلق عالأرض؟" حسيت قلبي رح يوقف بس أنا ما كان لازم بين إنو أنا ضعيفة أو إبكي قدامه، قلتله ماما أنا باخذك عالأرض حبيبي، أي وقت بدك أنا باخذك عالأرض، تطلع فيي هيك بوقتها بنظرة عتاب وقلي "حتى لو أخذتيني يا ماما مين بدو يلعبني هونيك؟" هيدي كانت كثير صعبة عليي كثير كثير، إنو أوكيه إنت أخذتيني لهونيك بس مين بدو يلعبني؟، يعني ما حدا بحل محل بيو، قلتله ماما، بروح أنا وإبراهيم، بروح أنا وخيك ومنلعبك يا حبيبي، جربت قد ما فيي ما بين حزني قدامه لأنو الولد بتنطبع بذاكرته كل الأمور هيدي، خاصة إنو أنا كان عمري 8 سنين، كل شي هلق أحداث ما بتذكرها يمكن، بس كل شي أحداث مرت عليي مع أهلي وقت الحرب وكيف إنقتلت إمي وهيك هيدولي بعدهن مطبوعين بوجداني وذاكرتي ما بنساهن ولا لحظة، لهيك أنا قلت ما لازم أنا إبني يعيش هيدي المأساة وإسمحله إنه يضعف بمطرح معين، المدرسة بعتولي خبر إنو روح، قعدت أنا والأخصائية النفسية وقالتلي، ومعلمته، قالتلي إنو إبنك عنده مشكلة، قالتلي "إبنك قبل كان يرسم بيت وشمس وشجرة ويرسم ماما وبابا ماسكين إيديهن وهو معهن، ويرسم طيارة، وعصافير، هلق إبنك عم يرسم أسود، بياخذ القلم وبيعمل الصفحة كلها سوداء، هيدا دليل إنو هو عنده مشكلة، فبدك تساعدينا فيها"، فأنا قد ما فيي صرت ساعدهن وطلعته من هيدي الحالة، فهو صار بعدين شو يعمل؟، يرسم بيت ويرسم طيارة، طيارة لأنو بيو راح بالطيارة، أنا ولا مرة أخذته معي على المقبرة بس بدي زور زوجي، مرة من المرات تعلق عليي "بدي روح معك عالمقبرة" قلتله لأ بلا ما تروح، وتحايلت عليه، وإستنفذت كل الطرق، ما بدي آخذه معي مشان ما يزعل أو يبكي أو ينصدم، وأصر بده يروح، وإخواته كانوا بدهن يروحوا معي، فأنا شو عملت؟، قلت لأخته الكبيرة

"ماما روحي عالدكانة إنت وياه، وإشتريله مشتريات كرمال إذا وصل هو عالمقبرة يكون ملتهي بهيدي الإشيا وما يكون مركز هو على قبر بيو وعلى هيدي الحادثة، فهو راح إشترى الأغراض وجاي مبسوط، وقف حدي هيك، أنا كنت قاعدة عالقبر، فقلي "وين قبر جدو؟" قشرتله قلتله "هيدا قبر جدو، سلم عليه"، [سألني] "وين قبر عمتو؟"، دليته عقبر عمته، وقف حدي قلي "وين قبر بابا؟"، قلتله "هيدا قبر بابا"، هوكان عم يحكيني، بس قلتله هيدا قبر بابا، أخذ نفس طويل، شهيق [تشهق]، وقطع نفسه، وهيك فتح عيونه وصفن بالقبر، وما عاد طلع الزفير، فأنا "ماما"، هيك هزيته، "ماما حبيبي"، تطلع فيي هيك، بقلي "ماما"، قلتله "شو بك يا حبيبي؟" ونزلت دمعته، "شو بك يا ماما؟"، قلي "هلق بابا بردان تحت؟"، شو بدك تقوليله طفل بهيدا العمر هكلان هم بيو إذا بردان بالقبر؟

[01:40:41] بدك تتمالكي أعصابك لأقصى درجة، ما بدك تبيني دمعتك قدامه، ولا بدك تبيني حزنك قدامه عشان ما تخوّفيه وتصدميه، قديه بدو يكون عندك طاقة جبارة لتقدري تعملي هيدا الشي؟، قلتله "ماما"، قلي "شو؟"، قلتله "إنت بتعرف إنو بابا عنده هلق كوفرلي [duvet cover] أحسن من اللي عنا وبدفيه أكثر من اللي عنا؟"، تطلع هو فيي هيك، كيف كأنو إنت رديتيله روحه، تبسّم قلي "عنجد يا ماما؟"، قلتله "أكيد يا ماما، أنا متأكدة"، قلتله "بعدين بقلك شغلة؟"، قلي "شو؟"، قلتله "إنت مش كنت تحب العصافير إنت وبابا؟"، قلي "مبلا"، قلتله "مش كان يتعذب ليروح يجبلك ياهن؟"، قلي "إيه"، قلتله "هونيك أحلى بكثير، هونيك بس يخطر على باله العصفور، ما بروح بجيبه للعصفور، بيجي العصفور لعنده، وبيجي قالييلنه ياه وخالص، وحاطينله ياه بالصحن بس عشان ياكل، وعنده هونيك شجر شوكولا وشجر بونبون"، وقعدت إحكيله هيدي الإشيا اللي هي إنو بتحاكي فكر الولد، فهون هو مبسط وحس إنو بيو فعلا بأمان هلق ما عم يتعذب ما عم يبرد عنده كل الأكل، فهون قعد هو عادي. هيدي القصص اللي قعدت فيها بعد وفاة زوجي، بقينا بالصعوبات تبعيت البنوك، وتبعيت التأمين وكانت كل شي عنا لأنو ماخذين قرض نحن مدعوم، كل الأراضي اللي عنا والبيت كله مرهونين للبنك، فكنت أنا عم ناضل بكل قوتي لحتى إقدر خلص هيدا القرض وحرر الممتلكات اللي عنا والحمدالله الله وفقني وكان عندي محامي كثير قوي، وقف بوج البنك وبوج شركة التأمين وخلصلي كل أموري والحمدالله، وأنا رجعت تابعت الأمور الثانية اللي بتتعلق بنقل الملكية، وكل الصعوبات اللي بتتعلق بهيدي المواضيع، وخلصتها، قطعتها على خير الحمدالله، وكنت بوقتها إنزل طل عبناتي وأنا كنت ساكنة بالجنوب، إنزل لعند بناتي طل عليهن وإرجع أطلع لأنو ولادي بدي وصلهن الصبح عالمدرسة، لازم روح طل عالأرض، كان عندي هيدي المهمات شوي صعبة، وأحيانا كثير كنت أغفل عالطريق أنا ورايحة ومن حظي الحلو إنو الطرقات تكون واسعة، ما في مهوار لأوقع فيه، للحظة إغفل وإرجع فيق، تكون شاحت السيارة شوي فيي، صارت معي عدة مرات، لدرجة إنو بناتي كانوا يخافوا عليي بهيدا الموضوع إنو شي مرة أعمل حادث، بس هو من التعب أغفل أنا وعم سوق، بعدين بعد 3 سنين من هيدول المواضيع كلهن، وصلت لمرحلة إنو هيدي الأرض، كل هالتعب اللي عم بتعبه عم يروح للأجور ولمصاريف الأرض وهالقصص هيدي، ما عاد عم يعملي شي income لألي أنا للمدرسة للأولاد أو لحتى مصروف لألنا، كلو عم يروح مصاريف بتتعلق بالمشروع والشغل والموظفين اللي فيه، هون قلت أنا لأ، خلص، أنا لازم ما كمل لازم أنا هيدي الأرض أجرها، شو ما طلعلي منها، وإنزل وإقعد مع بناتي ببيروت، هيك منجتمع كلنا العيلة مع بعض، وبدل ما نكون فاتحين بيتين منقعد ببيت واحد وبنتبه لأولادي كلهن مع بعض، واللي بيستأجرها للأرض هو بيهتم فيها، وهيدا اللي صار، ممم، ونزلت عبيروت وحطيت ولادي بالمدارس وكانت بنتي الثالثة صار لازم، يعني درست آخر سنة وبعدين فاتت جامعة، والحمدالله، بنتي الكبيرة خلصت صيدلة وتزوجت وهلق حامل ورح صير تيتا قريبا، انشالله،

[01:45:41] وبنتي الثانية خلصت ماستر، خلصت أخصائية تغذية وعملت ماستر بالpublic health، وشغلها ماشي حاله تمام، وبنتي الكبيرة كمان بتشتغل وشغلها كثير منيح الحمدالله، وبنتي الثالثة تخرجت إدارة أعمال وعم تشتغل، وبقي عندي هلق الصبيان، صبي عم يعمل إدارة أعمال سنة ثانية، والصغير هلق صار 1Bac، وإنشالله يا رب هيك بتمنى الله يكرمني فيهن وكون عالقليلة أديت رسالتي بهيدي الحياة على أكمل وجه. هاي هي مسيرة حياتي، فما بعرف إذا في عندك شي أسئلة، في إشيا بدك تضوي عليها، أنا بكون جاهزة.

ي.أ.: بشكرك كثير وبقدر إنك حكيتي كل هيدي القصص بطريقة كثير حلوة وبتسلسل كثير حلو، أنا ما عندي شي أسئله، إذا إنت بتحبي بعد تضيفي شي أو تعلقي على شي نقطة

ج.د.: [01:47:10] يلي بدي قوله إنو المرأة لما بتاخذ قرار إنو هي ترتبط وتعمل عيلة مطلق مرأة بالحياة، ممكن في ناس بيتوفقوا بالحياة وبتكون حياتهن كثير حلوة، في ناس يمكن بكون في --بفوتوا بمتاهات ومطبات وبفوتوا بمشاكل كثيرة، وما بتكون يمكن الحياة مثل ما كانوا بيتمنوا، بس رسالتي بالحياة هيي إنو مش كل شي نحن منقدر نحصل عليه هالدنيا هيدي، لكن الأهم بكل هيدي المواضيع، لما أنا بدي أرتبط وأعمل عيلة، هيدول الأولاد، هي الثمرة اللي قررت إنو إنجبها وتخلق لهيدي الدنيا، حقها تعيش بأمان وما تكون --تترعرع ب --مثل ما بقولوا، لازم تترعرع بكنف أسرة كاملة، يعن المفروض المرأة شو

ما بصير معها، المفروض تضحي كرمال هيدول الأولاد، ليكبروا ويكونوا جيل إيجابي، جيل معطاء، بيعطي لهيدي البلد، لبلده، وبكون شي positive بهيدي الدنيا، ما يصير ولد مشرد ولا عنده مشاكل نفسية ولا إنه يخسر حياته بمطرح معين، فدور الأم جدا كبير، كثير كبير، دور الأهل، الأم والبي، إنو يضلهن هيدول الأولاد حاضنينهن، يحسسو هن بالأمان، يتعالوا عن كل المواضيع اللي هني بيقطعوا فيها والأزمات اللي بيمرقوا فيها، كرمال هيدول الأولاد ما ذنبهن، ما إجوا عالحياة لحتى يكونوا مظلومين بمطرح معين، فأنا رسالتي لكل أم إنو دورك بالحياة إنك إنت تضحي أحيانا يمكن بمطارح معينة ما يكون عندك حياتك إنت الخاصة فيها، بس الشي اللي بعزيكي واللي بخليكي تفرحي وتغادري هيدي الدنيا إنك إنت عم تأدي رسالة جدا عظيمة، إنت فيها على المحك بين إنك تكوني إنت نجحتي بهيدي الرسالة، أو إنك إنت فشلتي فشل ذريع، وبنصح كل أم كل أم إنو تناضل بكل قوتها كرمال ولادها وما تتركهن ولا للحظة ولا للحظة وانشالله الله بعوضها لما بتشوفهن كبروا وأنجزوا الحلم اللي هي بدها ياه، اللي كانت تحلم فيه، وإنو يكونوا ولادها صالحين، ويكونوا أعضاء ناجحين بالحياة، وأعضاء مثمرين بفيدوا غيرهن وبيستفيدوا من تجاربهن بالحياة، هيدي رسالتي لكل إم ولكل أب، حرام ولادكن تظلموهن وتتركوهن، لازم لآخر نفس بعمركن تضلكن حدهن.

ي.أ.: شكرا كثير إلك، أنا بتشكرك كثير مني ومن فريق ورشة المعارف

ج.د.: [01:51:03] _حبيبتي _____ تسلميلي يا قلبي، تسلميلي، الله يحميكن، وبتمنالكن التوفيق يا رب.

[إنتهاء التسجيل]